المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة

إعداد

الطالب محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صديق

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد المنان بن ملا معمور بار

بحث مقدم إلى قسم علم النفس متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص (الإرشاد النفسي)

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة.

أهداف الدراسة :

١. التعرف على مستوى الشعور بكل من الوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.
٢. مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الصف الدراسي، التخصص، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة، نوع السكن).
٣. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب من طلاب المرحلة الثانوية بقسميها الشرعي والطبيعي ، وكان عدد العينة في صورتها النهائية ٤١٧ طالب .

أدوات الدراسة :

١. مقياس الوحدة النفسية إعداد قشقوش (١٩٨٨م) تقنين عابد (١٤٢٣هـ)على البيئة السعودية
٢. مقياس أساليب عزو العجز المتعلم إعداد الفرحاتي(١٩٩٧م) تقنين صباح الرفاعي (١٤٢٣هـ) على البيئة السعودية.

نتائج الدراسة :

١. أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة ضعيفة .
٢. أظهرت النتائج أن مستوى أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة ضعيفة .
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات(العمر- التخصص- الصف الدراسي- عدد أفراد الأسرة – نوع السكن).
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير(الوضع الاجتماعي) لصالح الذين يعيشون مع أسرهم ، ومتغير(الوضع الاقتصادي) لصالح الذين وضع أسرهم الاقتصادي معتدل.
٥. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير العمر والصف الدراسي.
٦. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير التخصص ، لصالح تخصص الشرعي.
٧. وجود فروق دالة إحصائياً حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة وعدد أفرادها لصالح الذين لا يعيشون مع الوالدين والذين عدد أسرهم كبير.
٨. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة ،بحيث تقوم بينهما علاقات متبادلة لا يمكن الفصل بينها، وعليه تكون العلاقة بينهما علاقة طردية.

توصيات الدراسة : ضرورة تقديم الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية ، وعقد الدورات للطلاب لتنمية قدراتهم ومساعدتهم على تجاوز أزماتهم ومشاكلهم النفسية وتخطي العجز المتعلم . مع ضرورة تدريب المرشدين على أساليب عزو العجز المتعلم، وسمات الوحدة النفسية ، وطرق الوقاية منها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Title : feeling with loneliness and The attributional style of learn helplessness regarding a sample of secondary school students , in Holly Makkah .

Objectives of the study :

1-Identifying the level of loneliness and The attributional style of learn helplessness regarding a sample of secondary school students , in Holly Makkah

2-The extent of statistical differences existence concerning to feeling with loneliness and The attributional style of learn helplessness regarding a sample of secondary school students , in Holly Makkah, according to (age ,grade , specialty , family social status , family economics status , number of family members and type of residence) .

3-Identidying the extent of existence of indicative or predictive correlative relation between feeling with loneliness and The attributional style of learn helplessness, with its different dimensions , of study sample individuals of secondary school students , in Holly Makkah .

Study sample : It consists of 500 student from secondary school students , with its two sections religious and natural science . Its final number was 417 students .

The tools :

1- loneliness measure , prepared by Qashgosh (1988), amended formally by Abid (1423) on the Saudi environment

2- The attributional style of learn helplessness , prepared by Al-Farahati (1977). It amended formally bu Sabah Al-Rifaei (1423) on the Saudi environment

Results :

1-The results reveals that feeling with loneliness of secondary school students was with a narrow degree .

2-The results reveals that the level of learned helplessness of secondary school students was with a weak degree .

3-There are not statistical differences among study sample averages concerning feeling with loneliness of secondary school students according to(age ,grade , specialty , family social status , family economics status , number of family members and type of residence) .

4-There are statistical differences among study sample averages degrees concerning with felling with loneliness according to (social situation) , on the sake of who live with their families , and according to (economic situation) , on the sake of whose economic situation is moderate .

5- There are not statistical differences among study sample averages concerning all the dimension of The attributional style of learn helplessness, according to age and grade

6- There are statistical differences among study sample averages concerning all the dimension of The attributional style of learn helplessness , according to specialty, on the sake of religious specialization .

7-There are statistical differences concerning to all the dimensions of The attributional style of learn helplessness related to family social satus and its number on the sake of those who did not live with parents and who their number is high .

8-There is positive correlative relation between feeling with loneliness and The attributional style of learn helplessness with its different dimensions , as the relation between them is mutual and they can not be separated , so the relation between them is a direct one

Recommendation :

The most significant recommendation is the necessity of securing counseling service in secondary school and held training courses for students for promotion their abilities and for assisting them to overcome their crisis and solve their psychiatrist problems . It is necessary to counseling on the styles of methods of learned helplessness .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى أمي الحبيبة، المربية الفاضلة، صاحبة اليد المباركة، والقلب الحنون ، متعني الله بحياتها ، ورزقني برها، وبارك لي في عمرها ، فقد كانت ولا زالت النور الذي يضيء حياتي ويؤثر في طريقي .

إلى زوجتي وأطفالي الأحباب

إلى أخي الأكبر أحمد الضمدي الذي كان نعم العون بعد الله ، وكان نعم المعين على التربية والتعليم ، وما فتئ يدعمني بالدعاء ، بارك الله فيه .

إلى كل أحبابي وإخواني

أهدي هذه الدراسة

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير .

يتقدم الباحث ــ بعد أن من الله عليه بإتمام الدراسة بالشكر والتقدير لقسم علم النفس بجامعة أم القرى وجميع الأساتذة فيه لما بذلوه من جهد وتعاون مشكور .

ثم إن من تمام شكر الله تعالى شكر الناس ، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، وأول من أشكره في هذا المقام أستاذي الفاضل والمربي القدير سعادة الأستاذ الدكتور/ عبدالمنان بن ملا معمور بار ، حفظه الله ، والذي كان نعم العون والموجه المرشد والناصح المخلص ، الذي لم يبخل علي من فيض علمه وسدادة رأيه وثمين وقته ، فأياديه عليّ كثيرة ، وصدق فيه قول المتنبي :

له أيادٍ علي سابغة أعد منها ولا أعددها

فأسأل الله أن يجزيه خير ما قدم ، ويُحسن له على ما كان من حسن قوله وفعله .

ثم الشكر موصول لسعادة الدكتور إلهامي عبد العزيز إمام ، وسعادة الدكتورة شادية منتصر ، حفظهما الله، لتفضلهما بمناقشة خطة الدراسة وإسداء النصح والإرشاد بما أثرى الموضوع ، فلهما جزيل الشكر والعرفان . وشكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور / محمد حمزة السليماني . وسعادة الدكتور / هشام بن محمد مخيمر .

ولست أنسى معلمتي الأولى، وموجهتى الفاضلة،أمي الحبيبة،التي علمتني كيف تكون العزيمة في أبهى حللها ، والصبر في أقوى صوره ، والعطاء في أجمل معانيه.

وشكري البالغ لأسرتي الصغيرة التي قاسمتني كل اللحظات ، وعاشت معي كل الأدوار، واحتملوا مني كل تقصير، وقابلوا ذلك بالتشجيع حتى أتم الله لي هذه الدراسة على خير، فلا أنسى فضلهم بعد الله عليّ.

وأما من قصر عنهم ذكري ولم يحصهم هنا قلمي ، فلست جاحداً فضلهم ، ولا منتقصاً دعائهم وتوجيههم ، وأدعو الله أن يجزيهم خيراً عني ، وأن يبارك للجميع في عمره وعمله ، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه .

وللجميع مني خالص الحب والعرفان والشكر والتقدير .

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
الملخص باللغة العربية	أ
الملخص باللغة الانجليزية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
الفصل الأول مدخل إلى الدراسة	
▪ مقدمة	٢
▪ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٤
▪ أهداف الدراسة	٦
▪ أهمية الدراسة	٦
▪ مصطلحات الدراسة	٧
▪ حدود الدراسة	٨
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
▪ أولاً : الإطار النظري	١٠
١. مفهوم الوحدة النفسية .	١٠
○ تعريف الوحدة النفسية	١١
○ أسباب الوحدة النفسية	١٢
○ أنواع الوحدة النفسية	١٥
○ سمات الأفراد الذين يعانون من الوحدة النفسية	١٧
○ آثار الوحدة النفسية	٢٠
○ الوحدة النفسية في ضوء بعض نظريات علم النفس	٢١
٢. مفهوم أساليب عزو العجز المتعلم	٢٣
○ أسباب عزو العجز المتعلم	٢٦
○ خصائص الأفراد الذين يتصفون بالعجز المتعلم	٢٨
○ نماذج تفسير عزو العجز المتعلم	٢٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضوعات	الصفحة
▪ ثانياً : الدراسات السابقة :	
١. الدراسات المتعلقة بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.	٣٣
٢. الدراسات المتعلقة بأساليب عزو العجز المتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات.	٣٣
٣. التعليق على الدراسات السابقة .	٣٧
الفصل الثالث منهج الدراسة وإجراءاتها	٤٤
▪ منهج الدراسة	
▪ مُجتمَع الدّراسة	٤٥
▪ عينة الدراسة	٤٥
▪ خطوات إجراء الدراسة	٤٥
▪ المعالجات الإحصائية	٥٠
الفصل الرابع نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	٥٥
▪ عرض نتائج الدراسة	
الفصل الخامس ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	٥٧
▪ أولاً: ملخص نتائج الدراسة.	
▪ ثانياً: التوصيات والمقترحات	٩٤
▪ ثالثاً: البحوث والدراسات المستقبلية	٩٥
المراجع	٩٧
الملاحق	٩٨
	١٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف بالعاصمة المقدسة	٤٦
٢	توزيع عينة الدراسة	٤٦
٣	أعداد عينة الدراسة والمستبعد والمتبقي منه	٤٧
٤	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر	٤٧
٥	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف	٤٨
٦	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص	٤٨
٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	٤٨
٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة	٤٩
٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة	٤٩
١٠	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن	٤٩
١١	معاملات الثبات لمقياس الوحدة النفسية	٥١
١٢	توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس أساليب عزو العجز المتعلم	٥٢
١٣	الاتساق الداخلي لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم	٥٣
١٤	معاملات الثبات لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم	٥٣
١٥	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية	٥٨
١٦	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم	٦٢
١٧	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الثبات من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم	٦٤
١٨	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم .	٦٧
١٩	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير العمر	٧٠
٢٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس	٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
	الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الصف الدراسي	
٢١	نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقا لمتغير التخصص	٧١
٢٢	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	٧٢
٢٣	نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	٧٢
٢٤	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة	٧٤
٢٥	نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة	٧٤
٢٦	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة	٧٥
٢٧	نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير نوع السكن	٧٦
٢٨	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير العمر	٧٧
٢٩	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير الصف الدراسي	٧٨
٣٠	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير التخصص	٧٩
٣١	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	٨١
٣٢	نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد	٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
	أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة	
٣٣	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة	٨٤
٣٤	نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة	٨٥
٣٥	الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة	٨٧
٣٦	نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة	٨٨
٣٧	نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير نوع السكن	٩٠
٣٨	معاملات الارتباط بين درجات الشعور بالوحدة النفسية وبين درجات أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة	٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١	نموذج ميرس لأسباب العجز المتعلم	٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقـــدمـــــــــة .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاته ا
- أهـداف الدراســة .
- أهميـــة الدراســة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراســـة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

يُعد الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية واسعة الانتشار بين جميع الفئات العمرية، فهي ظاهرة إنسانية يمر بها الإنسان في فترة ما من فترات حياته، وعلى الرغم من ذلك ، فهي كما يشير بندكت (Benedict,1990,417) "لم تلق الاهتمام الكافي على المستوى البحثي والعلاجي إلاّ في الثمانينات من القرن العشرين، لا سيما بعد أن أوضحت نتائج عدة دراسات أن مفهوم الوحدة النفسية هو مفهوم مستقل عن المفاهيم ذات العلاقة كمفهوم الاكتئاب، والقلق" .

وعلى الرغم من تعدد الأسباب التي يمكن إرجاع الوحدة النفسية إليها ، إلاّ أن عدداً من البحوث النفسية يؤكد على أن جذور الوحدة النفسية تعود إلى مرحلة الرضاعة، وأن للعلاقات الأسرية أسبابها في نشأة هذه الظاهرة ، وأن عدم الشعور بالأمن والطمأنينة الانفعالية وضعف الارتباط بالآخرين في مرحلة الطفولة المبكرة يؤدي إلى الانسحاب، ومن ثم الشعور بالوحدة النفسية (هدى السبيعي ، ٢٠٠٣م: ٤٦) وهم بذلك يؤكدون على أن الخبرات المكتسبة في مرحلة الطفولة تنعكس على حياته المستقبلية ، وهذا ما تؤكد عليه مدرسة التحليل النفسي في علاجها للأمراض النفسية ، وهو أيضاً ما تشترك فيه العديد من المشاكل والظواهر النفسية السلبية التي تظهر في حياة الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره .

وليست أزمة الوحدة النفسية في مجرد كون الفرد يعتزلُ مَنْ حوله ، بل تتعدى ذلك إلى الارتباط بعدد من المشاكل النفسية الخطيرة كالاكتئاب والقلق ، والفشل، واضطراب الحياة الخاصة، والاضطراب النفسي العام، هذا إلى جانب اضطراب علاقاته الاجتماعية، وتأثر مستوى أداءه، والسلبية ، والعجز الموقفي والدائم ، وغيرها من الانعكاسات الخطيرة على شخصيته وحالته النفسية و علاقته بذاته .

ويربط كفافي (٢٠٠٥م) بين الوحدة النفسية وقلة الحيلة المكتسبة، أو العجز المتعلم، كظاهرتين لهما ارتباط بمرحلة الطفولة ، ولا يدعي أن إحداهما تسبب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخرى، ولكنه يرى أن ظهورهما قد يعود لأسباب موحدة ترتبط بالتنشئة الاجتماعية .

والعجز المتعلم يشير إلى تعرض الفرد لمثيرات منفرة لا مفر منها يعجز عن الانسحاب منها ، فتنعكس عليه بالعجز في مواقف أخرى تتاح له فيها فرصة الانسحاب فُيحجم عنه .

فعلى سبيل المثال ، قد يعيش الفرد ظروفًا يتعلم فيها أن يكون عاجزاً، كأن يحمل أعباء فوق طاقته دائمًا، أو أعباء لم يعد يتحملها ،أو أن يعاقب باستمرار على كل المحاولات التي تصدر في موقف معين فينتهي إلى حالة اللاسلوك والعجز .

والوحدة النفسية والعجز المتعلم ، كلاهما مشاكل نفسية ذات أثر على الأداء التعليمي للفرد ، وذلك لأن انعكاساتهم ا السلبية تؤدي إلى مواقف من الإحجام غير المبرر، والعزلة والعجز عن الإدراك ، ومن ثم العجز عن التفاعل ، وهذا ما أكدت عليه الدراسات المنفصلة للوحدة النفسية والعجز المتعلم كدراسة مايسة النيال(١٩٩٣م) حول انتشار الوحدة النفسية لدى أطفال المدارس ، ودراسة شهرزاد باحكيم(٢٠٠٣م) حول علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى .

وعلى حد علم الباحث ، ومن خلال البحث في مراكز البحوث وبنوك المعلومات العربية وداخل المملكة ، فإنه لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين الوحدة النفسية والعجز المتعلم سواء في المرحلة الثانوية أو مرحلة تعليمية أخرى، وإنما توجد دراسات تناولت كلاً منهما بمفرده أو من خلال علاقة مع متغير آخر ، كدراسة صباح الرفاعي (٢٠٠٣م) حول فعالية العلاج العقلاني السلوكي في تعديل أساليب عزو العجز المتعلم لدى طالبات كلية التربية للبنات بمكة ، ودراسة شهرزاد باحكيم (٢٠٠٣م) المشار إليها سابقاً ، ودراسة نسيمة بخاري (١٤٢٧هـ) حول التفاؤل والتشاؤم وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، ودراسة مايسة النيال (١٩٩٣م) التي تناولت فيها بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدارس ودراسة بار(١٤١٨هـ) حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى ، ودراسة هدى المشاط(٢٠٠٣م) حول المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالوحدة النفسية والخلافات الزوجية وأحداث الحياة الضاغطة لدى طالبات كلية إعداد المعلمات بجدة.

ومن خلال هذه الجوانب المشتركة ، ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية ، وخطورة موضوع الوحدة النفسية والعجز المتعلم في هذه المرحلة وآثاره السلبية التي أشارت إليه الدراسات ، فقد اهتمت الدراسة الحالية ببحث العلاقة بين الوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية للوقوف على بعض العوامل التي تؤدي دوراً في الربط بين المتغيرين وبين بعض المتغيرات ذات العلاقة بالأداء التعليمي ، أملاً في أن تؤدي نتائج الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤدية إلى هاتين المشكلتين .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تمثل الوحدة النفسية إحدى الظواهر الاجتماعية والنفسية التي تظهر مبكراً في حياة الأفراد ، أو قد تظهر في أي مرحلة من مراحل العمر ، ويمكن اعتبار مرحلة المراهقة إحدى أهم المراحل المرشحة لظهور هذه المشكلة كما أشار لذلك زهران (١٩٩٩م) إذ أنها مرحلة انفعالية كبرى في حياة الإنسان ، إما أن ينطلق فيها إلى عالم الإبداع واتساع الأفق، أو أن تؤدي بعض المواقف الانفعالية الوجدانية إلى انسحابه، مع انعكاسات التنشئة وتوفر العوامل المؤهلة لذلك .

ونظراً لأن الوحدة النفسية ليست مشكلة مستقلة عن المشاكل النفسية والاجتماعية الأخرى، فلا يمكن أن نستبعد ارتباطها بالعديد من المشاكل والتأثيرات السلبية في هذه المرحلة ، وقد وجد أن للوحدة النفسية ارتباط بالاكتئاب والقلق والتواصل الاجتماعي، والأداء التعليمي . وعلى الرغم من أنه لا توجد دراسات تربط بين الوحدة النفسية والعجز المتعلم ، إلاّ أن وحدة الأسباب والتأثيرات المشتركة أثارت لدى الباحث التساؤل عن العلاقة بين هذين المتغيرين. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل توجد علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم وبين متغيرات الدراسة (العمر ــ الصف الدراسي ــ التخصص ــ الحالة الاجتماعية للأسرة ــ الوضع الاقتصادي للأسرة ــ عدد أفراد الأسرة ــ نوع السكن) لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ؟

٢. ما مستوى أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر ــ الصف الدراسي ــ التخصص ــ الحالة الاجتماعية للأسرة ــ الوضع الاقتصادي للأسرة ــ عدد أفراد الأسرة ــ نوع السكن) ؟

٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا حول أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر ــ الصف الدراسي ــ التخصص ــ الحالة الاجتماعية للأسرة ــ الوضع الاقتصادي للأسرة ــ عدد أفراد الأسرة ــ نوع السكن) ؟

٥. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الشعور بالوحدة النفسية وبين درجات أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

٤. التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.

٥. التعرف على مستوى أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة .

٦. التحقق من وجود فروق من الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الصف الدراسي، التخصص، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة، نوع السكن).

٧. التحقق من وجود فروق في أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الصف الدراسي، التخصص، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة، نوع السكن).

٨. التحقق من وجود علاقة الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة .

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١- من الناحية النظرية تقدم هذه الدراسة من بيانات وافية حول طبيعة العلاقة بين الوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة .

٢- إثراء المكتبة النفسية حول الموضوع كموضوع ما زال جديداً إلى حد ما على البحوث النفسية في المكتبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- من الناحية التطبيقية تبدو أهمية الدراسة عملياً بالدرجة الأولى في تناولها لطلاب المرحلة الثانوية ضمن متغيري الدراسة الحالية باعتبار أن هذه المرحلة تقابل فترة من أهم فترات النمو ، وهي فترة المراهقة ، الأمر الذي يجعل دراسة بعض متغيراتهم النفسية وتأثيراتها الدراسية أمراً في غاية الأهمية في التعرف على بعض المحاور الجديدة حول عملية النمو وتأثيراتها النفسية ، وبعض العوامل المؤثرة في نمو طلاب المرحلة الثانوية من منظور النظريات والتطبيقات التي يتم تناولها في هذه الدراسة.

٤- الاستفادة من نتائج مقياسي الوحدة النفسية ، وأساليب عزو العجز المتعلم، والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال نتائج التطبيق العملي، في التعرف على العلاقة والتوصل لأساليب علاجية تمكن طلاب المرحلة الثانوية من تخطي مشكلتي الوحدة النفسية والعجز المتعلم، وهو ما يصب في مصلحة الطلاب والتعليم ويزيد من فرص النجاح ورفع مستويات الطلاب بما ينعكس إيجاباً على الجهود التعليمية المبذولة.

مصطلحات الدراسة

الوحدة النفسية :

يعرف قشقوش (١٩٨٨م:١٩) الوحدة النفسية بأنها " إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والود والحب من جانب الآخرين ، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من القدرة على الانخراط في علاقات مثمرة مشبعة مع فئة أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله " .

يشير الشعور بالوحدة النفسية إلى "حالة نفسية تنتج عن وجود فجوة في العلاقات الواقعية للفرد، وبين ما يتطلع إليه هذا الفرد من علاقات اجتماعية "(بار، ١٤١٨هـ : ٥٨).

ويعرف ويس Wiess (في: المشاط٢٠٠٣ :١٣) الوحدة النفسية بأنها " شعور الفرد بالانعزال عن الآخرين ، وعدم وجود العلاقة المطلوبة أو الارتباط العاطفي الذي يربطه بالآخرين ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت آمال جودة (٢٠٠٧م:٤١٩) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية هو: "خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين".

وتعرف الوحدة النفسية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة .

العجز المتعلم :

يعرفه زهران (١٩٨٧م:٢١٦) بأنه " انعدام الحيلة، أو الشعور بالعجز ".

ويعرف الفرحاتي (١٩٩٧م: ١٨) أساليب عزو عجز التعلم بأنها " اعتقاد عام لدى الفرد بأن هناك انفصالاً بين ما يبذله من جهد، وما يتمتع به من قدرة ، وبين الحصول على النتيجة (عدم الاقتران بين الأفعال والتصرفات والنتائج)"

ويمكن تعريف أساليب عزو العجز المتعلم إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم المستخدم في الدراسة الفرحاتي تقنين صباح الرفاعي .

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي : الوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم .
- الحد البشري : طلاب المرحلة الثانوية بقسميها الشرعي والطبيعي.
- الحد المكاني : مدارس البنين الثانوية الحكومية بالعاصمة المقدسة.
- الحد الزماني : الفصل الأول للعام لدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ .
- العينية : ٤١٧ طالباً .
- أدوات الدراسة :ـ طبق الباحث الأداتين التاليتين على عينة الدراسة :

١ ـ مقياس الوحدة النفسية إعداد القشقوش (١٩٨٨م) وتقنين عابد على البيئة السعودية .

٢ ـ مقياس أساليب عزو العجز المتعلم إعداد الفرحاتي (١٩٩٧م) وتقنين صباح الرفاعي على البيئة السعودية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- ## أولاً الإطار النظري

٣. مفهوم الوحدة النفسية .

٤. مفهوم أساليب عزو العجز المتعلم .

- ## ثانياً الدراسات السابقة :

١. الدراسات المتعلقة بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٢. الدراسات المتعلقة بأساليب عزو العجز المتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات.

٣. التعليق على الدراسات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً الإطار النظري

يتناول هذا الفصل المدخل النظري للدراسة، والذي يتكون من عرض متغيري الدراسة كما جاء في الدراسات والمصادر، مع عرض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين، منفردين ، علماً أنه لا توجد دراسات عربية أو أجنبية ، قد تناولت الوحدة النفسية وعلاقتها بالعجز المتعلم .

١ مفهوم الوحدة النفسية

تعريف الوحدة النفسية :

تعرف الوحدة في اللغة بأنها " الانفراد "(المناوي، ١٤١٠هـ: ٧٢٠).

وتشير سولانو وآخرون (Solano.et al . 1982.p542) إلى أن الوحدة النفسية " حالة ذاتية واضحة المعالم بحيث يستطيع المرء أن يصفها وصفاً ذاتياً ويخبرها للآخرين ".

وترى روكاتش (Rokach,1988.531) أن الشعور بالوحدة النفسية هو شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية مخبرة ذاتياً، وبشكل متفرد ، وهذا الشعور ناتج من شدة الحساسية الفجة وشعور الفرد بأنه و حيد وبعيد عن الجميع ، والشعور بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين ، ومقهور بالألم الشديد ، وترى أيضاً أن هذا الشعور ناتج عن الغياب المدرك للعلاقات الاجتماعية المشبعة وهو شعور مصحوب بأعراض الضغط النفسي.

و يعرف عطا (١٩٩٣م: ٢٧٤) الوحدة النفسية بأنها " مفهوم يمثل حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسي من الآخرين ، ويصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب ، والاغتمام ، والاكتئاب من جراء الإحساس بكونه وحيداً ".

والوحدة النفسية كما يعرفها حسين (١٩٩٤م :١٩٤) هي " إحساس مؤلم وغير مرغوب فيه ، يعيشه الفرد نتيجة الانفصال عن أشخاص أو موضوعات ، أو جوانب الوسط الذي يعيش فيه " .

ويرى مرسي (١٩٩٩م: ٣٥٨) أن الوحدة النفسية عبارة عن " خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات ، وتنبئ عن عجز في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات الاجتماعية وفي شبكة العلاقات الاجتماعية ، ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية ومشكلات تدور حول نقص الأصدقاء ،والدفء في العلاقات ، ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط ، مما يؤثر على الأداء والتوافق العام للفرد " .

ويشير جيردنر Gerdner إلى أن الوحدة النفسية عبارة عن " إحساس بوجود فجوة نفسية تباعد بين الفرد وبين الآخرين إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين ، بحيث يصعب عليه الدخول في علاقات بناءة ومشبعة مع الآخرين" . (سهير ميهوب ،٢٠٠٧م :١٩٤)

ويقصر مخيمر (٢٠٠٣م:٧٨) الوحدة النفسية على " غياب العلاقات الاجتماعية المشبعة للحاجات النفسية والاجتماعية للفرد ، واقتران ذلك ببعض الأعراض النفسية" .

وأما تفاحة (٢٠٠٥م: ١٣٠) فيعرف الوحدة النفسية من خلال اضطراب العلاقة مع الآخر، فيرى أن الوحدة النفسية تشير إلى " إحساس الفرد بعدم التقبل من المحيطين به ، وافتقاد الحب والود من جانبهم ، الأمر الذي يترتب عليه الشعور بالتوتر والرغبة في العزلة والانطواء وقطع العلاقات الاجتماعية معهم ".

أي أنها تنشأ من شعوره بأن علاقاته المضطربة مع الآخرين تعني بأنه غير مرغوب في وجوده بينهم ، فيؤثِر الابتعاد واللجوء للعزلة، ومن ثم يترتب على تلك العزلة قطع للعلاقات، وحيث أن الإنسان اجتماعي بطبعه ، فإن قطع علاقاته الاجتماعية مع المحيطين به يؤدي إلى نشوء اضطرابات نفسية مختلفة .

وعلى ذلك تعرف سهير ميهوب (٢٠٠٧م : ١٩٥) الوحدة النفسية بأنها "اضطرابات في علاقات الفرد مع الذات ومع المحيطين به، يجعله في حالة عزلة اجتماعية ، مما يؤدي إلى أعراض سيكوسوماتية تبدو في: شكوى من الصداع، والتعب ، وفقدان الشهية، واضطرابات النوم ، مما يكون له بالغ الأثر على الأدا ء النفسي والأكاديمي بشكل عام " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا التعريف يجمع بين طبيعة الوحدة النفسية كاضطراب نفسي واجتماعي، وبين آثاره التي تنعكس على الصحة الجسدية والنفسية ، ومستوى الأداء في المجالات المختلفة ، أكاديمية وغيرها .

والواضح من خلال التعاريف السابقة أن الجميع متفقون على أن للوحدة النفسية مجموعة من السمات ، تظهر في التالي :

- الوحدة النفسية اضطراب يرتبط بالعزلة وتجنب الوسط المحيط بالفرد.
- الوحدة النفسية تنتج عن خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية .
- خلل العلاقات الاجتماعية قد يكون كمياً كنقص العلاقات الاجتماعية أو ضعفها أو انعدامها ، وقد يكون نوعياً كافتقاد المحبة والألفة مع الآخرين .
- تؤدي الوحدة النفسية إلى مجموعة من المؤثرات السلبية على الصحة النفسية والجسدية للفرد الذي يعاني منها .

وعموماً فإن الشعور بالوحدة النفسية يُعد من الظواهر الاجتماعية الهامة التي تنتشر بين الأفراد في جميع مراحل العمر المختلفة من الطفولة وحتى الكهولة(جابر وعمر ، ١٩٨٩م).

أسباب الوحدة النفسية :

هناك أسباب عدة تؤدي لنشوء الوحدة النفسية ، وهذه الأسباب على الرغم من اختلافها إلاّ أنها قد تتفاعل معاً لتنتج الوحدة النفسية لدى الفرد .

وقد أشار ويس Wiess إلى مجموعتين من الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية وهي :

١. المواقف الاجتماعية المؤلمة .
٢. الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة. (الشناوي وخضر ، ١٩٨٨م: ١٢٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقسم كل من مخيمر (٢٠٠٣م) وتفاحة (٢٠٠٥م) وسهير ميهوب (٢٠٠٧م) أسباب الوحدة النفسية حسب مصدرها إلى :

١. أسباب بيولوجية: حيث أن هناك أفراد لهم تركيبات جينية معينة ، عندما يحدث لها ظروف غير مناسبة أو مضادة للتوازن ، فإن هذه الاستعدادات الجينية قد تؤدي للشعور بالوحدة النفسية .
٢. أسباب بيئية: فقد أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين يتعاملون مع التقدم الحضاري والتكنولوجي ووسائل الاتصالات الحديثة، أكثر عرضة للشعور بالوحدة النفسية .
٣. أسباب اجتماعية : وتنقسم إلى :
   - السمات الشخصية : مثل نقص تقدير الذات ، والخجل ، ونقص المهارات الاجتماعية ، الأمر الذي يدفع الشخص لتجنب الدخول في علاقات اجتماعية مع الآخرين.
   - الإطار الأسري للفرد : مثل مستوى تعلم الوالدين، والدخل ، وشبكة العلاقات الأسرية .

وتؤكد باباليا وأولدز (Papalia & Olds,1988.p648) على أن كل إنسان يوجد لديه شعور عابر بالوحدة النفسية وأن هناك عوامل تساعد على هذا الشعور كمكوث الفرد في منزله بمفرده بدون أشخاص يكونوا ذوي أهمية لديه أو لتسلمه عملاً وسط مجموعة تتجاهل وجوده أو فقدانه لحبيب من خلال طلاق أو انفصال أو موت ، فكل هذه المواقف تشعر الفرد بالوحدة النفسية المؤلمة .

و من أهم العوامل التي يمكن أن تسبب الشعور بالوحدة النفسية هي الفقدان بالموت لشخص ذي أهمية،كما أن خبرة فقدان الأطفال لأحد الوالدين في الطفولة بموت أو طلاق، يجعله مستهدفاً للشعور بالوحدة النفسي (حنان خوج ، ١٤٢٣هـ:٢٢) وعندما يعيش الإنسان الوحدة بسبب فقدان شريك الحياة بالموت يقع عبء أضخم على حس الإنسان ومشاعره وخاصة كبار السن من جراء العزلة الاجتماعية (حصة السبيعي ، ١٤٢٥هـ : ٣٧) وهذا يعني أن الوحدة النفسية لا ترتبط بعمر معين ، فقد تظهر في الطفولة أو المراهقة أو الشباب ، وتستمر في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظهور مع تقدم السن ، وذلك مرهون بظهور أو وجود الأسباب المؤدية إليها ، والتي قد تختلف من مرحلة لأخرى ، غير أنها في النهاية قد ترتبط بالاستعداد النفسي للتعرض للوحدة النفسية ، وبعدم قدرة الفرد على مواجهة عوامل الوحدة أو صدمات ومشاكل الحياة ، ولعل لهذا ارتباط بالعجز المتعلم ، وبأن الإنسان يتعلم العجز من المواقف والخبرات الصعبة التي تواجهه ويعكسها على مواقف أخرى ، ينتج عنها اضطرابات مختلفة ، تعتبر الوحدة النفسية إحداها .

وتشير حصة السبيعي (١٤٢٥هـ : ٣٧) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية قد ينتج عن"قصور أو ضعف في السلوك النفس اجتماعي ، وهذا ناتج عن فشل في عقد علاقات مشبعة مع الآخرين".

وينقل الدليم وعامر (١٤٢٦هـ :١٢-١٤) عن عدد من الباحثين أن الوحدة النفسية عند المراهقين قد ترجع لتعرضهم في طفولتهم الباكرة للعديد من الصراعات والاحباطات النفسية الشديدة ، وخاصة تلك التي تتعلق بقلق الانفصال عن الأم ، كما قد تعود للفترات السابقة لمرحلة المراهقة ، من حيث وجود خلل وظيفي في التفاعل الأسري ومع الأقران ، مما يجعل المراهقون عاجزون عن إقامة أي علاقات ناجحة مع الآخرين ، هذا إلى جانب تأثير البيئ ة المدرسية ، والحالة الصحية والاقتصادية ، ووجود مثل هذا الشعور لدى أمهات هؤلاء المراهقين ، وأخيراً تأثير العوامل الثقافية والحضارية الجوهري في مستوى الشعور بالوحدة النفسية .

لذلك فمن المهم الإشارة إلى أن طبيعة التفاعل الإنساني في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، مما قلل من أهمية دور الأسرة والقضاء على نسقها،وافقد الفرد كثيراً من مقومات بناء الشخصية السوية ، وجعله يعيش حالة من العزلة الداخلية عن هوية البيئة التي يعيش فيها وهوية المجتمع .

والحقيقة أن الوحدة النفسية قد تنتج من أحد هذه الأسباب منفردة ، وقد تنشأ من تآزر لعدد منها معاً ، وهو الأمر الذي يزيد من حدتها أو يحدد نوعها من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث كونها أولية أو ثانوية أو وجودية أو غير ذلك ،فكلما تعددت الأسباب كانت نسبة تعرض الفرد للوحدة النفسية أعلى .

أنواع الوحدة النفسية

تتعدد أنواع الوحدة النفسية ، وذلك إما باعتبار الأسباب الناتجة عنها ، أو باعتبار درجتها أو باعتبار مدتها .

وقد قسم قشقوش(١٩٨٨م: ١٩٢-١٩٨) الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

- الوحدة النفسية الأولية: وهي اضطراب في إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالانسحاب الانفعالي، ويؤثر في عدد كبير من صور وأشكال السلوك الاجتماعي، وهذا النوع ينقسم إلى قسمين:
  ١. الوحدة النفسية الناتجة عن تخلف نمائي في الشخصية: ويقصد به تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.
  ٢. الوحدة النفسية الناتجة عن قصور في السلوك: وهذا النوع يرتبط بعجز أو قصور في الوظائف النفسية التي تحكم عملية التفاعلات الشخصية المتبادلة .
- الوحدة النفسية الثانوية: وهي تمثل استجابة انفعالية من جانب الفرد لتغيير ما يحدث في بيئته، ويترتب عليه حرمان الفرد من الانخراط في علاقات هامة كانت متاحة لديه قبل حدوث هذا التغيير، ومع افتقاد الفرد لهذه العلاقات يصبح غير قادر على أن يفي بمتطلبات بعض الأدوار والممارسات الهامة في حياته ، وهذا النوع يرتبط بثلاثة محكات هي:
  ١. نتيجة تمزق مفاجئ في البيئة الاجتماعية للفرد.
  ٢. تحدث فجأة كاستجابة لحرمان مفاجئ.
  ٣. تسكن عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد .
- الوحدة النفسية الوجودية :يعدها بعض الفلاسفة حالة إنسانية طبيعية ، يتعذر الهروب منها، إلاّ أن الوحدة النفسية الوجودية يمكن أن تعكس كذلك فترة ما من فترات النماء النفسي لأن خبرة الإحساس بالوحدة النفسية تميل في بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالات إلى أن تحرر ما قد يكون لدى الفرد من طاقات وإمكانات ابتكارية مثل التقدم التكنولوجي الذي يعده الباحثون مصدراً للإحساس بالوحدة النفسية الوجودية .

و قد ميز كل من فايس(Fais) وويس(Wiess) بين نوعين من أنواع الوحدة النفسية أولهما: الوحدة النفسية الناشئة عن الانعزال الانفعالي، و ثانيهما الوحدة النفسية التي تنجم عن العزل الاجتماعي. فالأول، نتاج غياب الاتصال والتعلق الانفعالي، في حين يرجع النوع الثاني إلى انعدام الروابط الاجتماعية. وكلا الطرفين في الواقع خبرتان مؤلمتان، فضلا عما يصاحبهما من أعراض التوتر والاكتئاب وعدم الشعور بالراحة. وقد توصل "فايس" إلى أنه من الصعب أن يكون تكوين صداقة جديدة هو البديل للتخلص من الشعور بالوحدة النفسية، فيميل الشخص الذي يعاني من غياب عنصر الحب في علاقاته بالآخرين إلى الشعور بالوحدة النفسية المؤلمة، وذلك على الرغم من إمكانية تواجد أصدقاء أو أطفال يمكن قضاء معهم بعض الوقت (الجوهرة شيبي ، ١٤٢٥هـ : ٣٦. زهور باشماخ ، ١٤٢١هـ: ٣٠)

وأما راسيل وآخرون Russell . et al. فقد قدموا شكلين رئيسيين للشعور بالوحدة النفسية، هما:

- الوحدة النفسية العاطفية :وهي داخلية المنشأ ، وتحدث عندما يجرب الفرد عدم الإشباع في العلاقات العاطفية الحميمة، مما يدفعه إلى البحث عن العلاقات الحميمة الدافئة من خلال الاندماج مع الآخرين .
- الوحدة النفسية الاجتماعية : وهي خارجية المنشأ ، وتحدث عند عدم كفاية جاذبية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من حيث عدم الارتباط ونقص فرص الارتقاء بين أعضائها ، مما يدفع الفرد للبحث عن مجموعات تشاركه الميول والاهتمامات والأفكار. (الدسوقي، ١٩٩٨م)

ويشير كل من جابر وعمر (١٩٨٩م:٥٢) ومايسة النيال (١٩٩٣م :١٠٣) إلى أن "يونج" قد ميز بين ثلاثة أنواع من الوحدة النفسية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوحدة النفسية العابرة: والتي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة.
- الوحدة النفسية التحولية:وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، أو وفاة شخص عزيز.
- الوحدة النفسية المزمنة: والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين، وفيها لا يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية.

وفي الواقع، فإن النوعين الأوليين شائعان ولكنهما لا يصلان إلى حد التطور للدخول في نطاق دائرة الوحدة النفسية المزمنة.

سمات الأفراد الذين يعانون من الوحدة النفسية :

نظراً لكون الوحدة النفسية تمثل اضطراباً يترتب عليه كثيراً من التأثيرات السلبية التي تنعكس على الصحة النفسية للفرد ، فقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد بعض سمات الشخصية التي ترتبط بالوحدة النفسية ، حيث كشف كل من بيبلو Peplau وبيرلمان Perlman عن مجموعة من السمات التي ترتبط بانتظام مع الذين يشعرون بالوحدة ومنها الخجل والانطواء وقلة الرغبة في القيام بمخاطرات اجتماعية .

وفي دراسة قام بها بيرلمان وجيرسون Perlman & Gerson أوضحت أن المستوى العالي من الشعور بالوحدة النفسية يرتبط بالمستويات الأدنى من الصداقة ونقص عدد الأصدقاء، والقلق الاجتماعي، ونقص الفاعلية في التأثير على الآخرين ، وانخفاض الرضا عن الزواج ، وانخفاض الرضا عن الحياة. واتضح أن الذين يعانون من الوحدة النفسية تزداد مشاهدتهم للتلفاز ، ويحبون الأنشطة المخططة، ولديهم صعوبة في الحصول على وسائل نقل للأماكن التي يودون الذهاب إليها، ويرتبط الشعور بالوحدة بانخفاض القدرة السمعية، واعتلال الصحة، والدخل المنخفض، وكذلك ترتبط مشاعر الوحدة بمجموعة من الانفعالات الحادثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في وقت حديث مع الشعور بعدم الاستقرار والغضب (هدى المشاط ، ١٤٢٤هـ:٥٣).

ويرى بورتنوف Portnov أن هناك عدة جوانب تصاحب خبرة الإحساس بالوحدة النفسية ، وترتبط بها وتتضمن هذه الجوانب كلاً من الاكتئاب، والانعزال، والعزلة ،والاغتراب، والانفراد ، والأسى ، والحزن، والتوق إلى الآخرين، والعجز، واللامبالاة، وفتور الشعور، والخلو النفسي. (قشقوش، ١٩٨٣م: ٢١٢)

وقد أشار لي وهايم (Lee & Heim) إلى أن الوحدة النفسية بعيدة المدى تجعل الناس مشلولين عاطفياً ولا حول لهم ، وإذا سُمح للوحدة بالاستمرار فإنها حتماً سوف تقود إلى تطور الحالة النفسية ، وأن الوحدة النفسية مركزاً لانفصام الشخصية في حالاتها الأكثر حدة ، وأن هناك مشاعر مكثفة ترتبط بالوحدة وهي الغضب وجرح الشعور ، واليأس ، والحزن ، والفزع ، والإرهاق ، والإحباط ، والفراغ . (زهور باشماخ ، ١٤٢١هـ: ٣٣)

ويشير كل من فريدة آل مشرف (١٩٩٨م : ١٧٢) وزينب شقير (٢٠٠٠م ، ١٦٥) إلى أن نتائج الدراسات والبحوث قد رسمت صورة واضحة لسمات الشخص الذي يعاني من الشعور بالوحدة النفسية ، ومن هذه السمات: الانعزال والحزن وعدم الشعور بالراحة والضيق العام، والاتصاف بالحساسية الشخصية المفرطة والتقدير المنخفض للذات والاكتئاب والقلق الاجتماعي والشعور بالخجل بدرجة كبيرة .

وقد أشارت سهير ميهوب (٢٠٠٧م:١٨٩) إلى مجموعة من المظاهر التي ترتبط بالوحدة النفسية ، وهي:

- مظاهر شخصية: مثل عدم الشعور بالأمن ، والغربة ، وعدم لأهمية ، وعدم الجاذبية ، وضعف مفهوم الذات ، الخجل ، ونقص تقييم الذات .
- مظاهر نفسجسمية (سيكوسوماتية) : منها الصداع ، والقيء ، وفقدان الشهية، اضطراب النوم .
- مظاهر اجتماعية :

١. عدم القدرة على الدخول في شبكة العلاقات الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. عدم القدرة على التواصل مع الآخرين .

٣. الشعور بالعجز إزاء المواقف الاجتماعية .

٤. نقص المهارات الاجتماعية التي تسهل له الاندماج في المجتمع .

ويقول شيخاني (د.ت :٣٢٦) أن الشخص الذي يعاني من الوحدة غالباً ما يكون منقطعاً عن الواقع ولا يشارك مطلقاً في التصرفات المشتركة ولا في العمل الجماعي ، وينعزل في أغلب الأحيان في منزله يبتعد عن حياة المحيطين به ، فيتعرض بهذه الطريقة إلى الارتياب أو الشك بوجود عداوة تجاه أمثاله.

وقد يتصف المصابون والمعرضون للإصابة بالوحدة النفسية بجميع هذه السمات ، أو قد يتصفون ببعضها، أو يتمحورون حول واحدة أو أكثر منها ، غير أنهم غالباً ما يشعرون بالإحباط ، وبعدم الحب من الآخرين ، وعدم القيمة في المجتمع ، أو بأنهم غير فاعلين ، ولعل هذا هو ما يجعلهم يتجنبون الدخول في تفاعلات اجتماعية وتكوين صداقات ، وربما كان ذلك سبباً أيضاً في العيش في حالة من الخيال واللاواقعية وتكوين أفكار سلبية عن أشخاص مقربين منهم ، وهذا كله يعني أن أعراض وسمات الوحدة النفسية قد تولد بعضها بعضاً وتُنتجُ أعراضاً وسماتٍ جديدة نظراً لزيادة تأثير أحد الأعراض أو السمات على شخصية الفرد المصاب بالوحدة النفسية .

غير أنه من المهم أن يُشار هنا إلى أن وجود فرد محبط في موقف معين، أو شخص عاجز إزاء التصرف في موقف معين ، أو شخص لا يمكنه تقييم ذاته بطريقة فاعلة أو لا يشعر بالأمن .. وجود شخص بإحدى هذه السمات لا يستلزم بالتالي أن يكون مصاباً باضطراب الوحدة النفسية ، وإنما قد يكون الموقف أو مجموعة من الخبرات تسببت له في هذا العرض العابر ، والذي قد يمر بسهولة بعد التخلص من الموقف نفسه ، أي أنه ليس من السهل تشخيص الوحدة النفسية من خلال عرض واحد أو أكثر ، وإنما ينبغي الحكم على وجودها من خلال محكات ومعايير في ضوء تفسير النظريات النفسية المختلفة حسب ما تستدعيه كل حالة على حدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آثار الوحدة النفسية :

تشير الوحدة النفسية إلى مشكلة هامة من مشاكل السلوك الإنساني في المجتمعات المعاصرة ، وهي ظاهرة تؤثر على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته الاجتماعية، وهي تعد حسب رأي سوليفان Sullivan خبرة مؤلمة تربك التفكير، وهي أكثر خطورة من القلق. (سليمان ١٩٩٢م : ٢٢)

وتنطلق خطورة الإحساس بالوحدة النفسية من كونها تعد نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها الفرد"ويتصدر هذه المشكلات الشعور الذاتي بعدم السعادة، والتشاؤم ، فضلاً عن الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي الانفعالي . ومن هذا المنطلق يتبين أن الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي أليم قد يكون مسئولاً عن شتى أشكال المعاناة "(القحطاني ، ١٤٢٠هـ : ٢٤) .

وتشير الدراسات إلى أن الشخص الذي يشعر بالوحدة النفسية يكون قلق اجتماعياً ، ولديه مستويات عالية من الخجل وعدم السواء ، وتقديره لذاته يكون منخفضاً ، كما أن الشعور بالوحدة النفسية يؤثر على قدرات التفكير الابتكاري لدى المراهقين (الدليم وعامر ، ١٤٢٦هـ : ١٥) .

ويرى إسماعيل (١٩٩٦م : ٣٣٨) أن شعور المراهق بالوحدة النفسية ، وخصوصاً في مرحلة المراهقة المبكرة يدفعه إلى العزلة واللجوء للجماعات المتطرفة والعنيفة من أجل إزالة القلق عن طريق الشعور بالتوحد مع جماعة منظمة لها إطار مرجعي محدد وواضح في الوقت الذي يكون لديه شعوراً قوياً بالضياع .

ويشير جلال (١٩٨٦م : ٤٦٨) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي إلى الانتحار ، بعدما يكون قد تمكن الاكتئاب من الشخص وأصابته جملة من الاضطرابات الانفعالية .

ويذهب كل من ميجسكوفيك(Miggskovik) ومور وشولتز(Moore& Schultz) وكونبكا (Konbuka) وتونيز وآخرون (.Tonez ,et al) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين قد يؤدي للإدمان على الكحوليات هروباً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من تلك المشاعر القاسية ، إلى جانب أنه أحد الدوافع الأساسية وراء الانحراف الجنسي للمراهقات (الدليم وعامر، ١٤٢٦هـ:١٦) .

من هنا تعد الوحدة النفسية مشكلة نفسية اجتماعية ، ذات آثار مباشرة على شخصية الفرد وسلوكه ونشاطاته الاجتماعية ككل ، ولا يمكن تجاهل آثارها لأنها يمكن أن تصيب كافة الفئات وأن تتخطى مرحلة عمرية بعينها ، كما أنها لا تقتصر في آثارها على الفرد الذي يشعر بالوحدة وإنما تمس المجتمع الذي يتواجد فيه ويتوقع منه أن يكون فرداً منتجاً فاعلاً ، وعلى ذلك فإن الوحدة النفسية تؤثر في نشاط المجتمع وإنتاجيته ، وفي طرق معيشة الفرد وتفاعله مع هذا المجتمع وأدواره داخله ومدى أداءه الأدوار المتوقع منه أدائها .

الوحدة النفسية في ضوء بعض نظريات علم النفس :

تناولت بعض النظريات النفسية الوحدة النفسية بالتفسير والتحليل ، ومن هذه النظريات :

أ - نظرية التحليل النفسي :

يؤكد علماء التحليل النفسي على أن التأثيرات التي يمر بها الفرد تلعب دوراً هاماً في إحداث الوحدة النفسية ، فيرى سوليفان Sullivan بأن الحاجة الملحة لصداقة البشر تظهر منذ الطفولة ، وتتطور في المراهقة ، حيث تأخذ شكلاً من أشكال الصداقة .

ولذلك فإن خطأ الوالدين في عزل أطفالهم عن التفاعل مع آخرين في الطفولة يجعلهم في عزلة وغير قادرين على تكوين صداقات . مما يجعلهم فريسة للشعور بالوحدة النفسية . ويؤكد مما سبق إريكسون في قولة أن الفشل في تفادي أزمة الألفة مقابل العزلة في مرحلة الشباب يؤدي إلى تجنب الفرد العلاقات البينشخصية التي تتيح للفرد الانغماس الاجتماعي . بالإضافة إلى عدم مقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة . تجعله يشعر بالخواء الاجتماعي والعزلة . (سهير ميهوب ، ٢٠٠٧م : ١٨٨) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب – المدرسة السلوكية :

أكد واطسون وآخرون ا على أن الشخصية الإنسانية هي نتاج لعملية التعلم ، وأنها عبارة عن مجموعة العادات السلوكية التي اكتسبها الفرد ، وأن السلوك متعلم من البيئة وبالتالي فإن الوحدة النفسية والتجنب الاجتماعي سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد (Rokach,1988.p528).

ج – النظرية الوجودية :

تؤكد المدرسة الوجودية على ثلاثة جوانب للشخصية :

- وحدة الشخصية وتكاملها ، بدنياً وحسياً ونفسياً وروحياً .
- حرية الإنسان في فعل ما يراه مناسباً له .
- مسئولية الفرد أمام نفسه والآخرين .

وعلى ذلك فعلماء الوجودية يرون أن الوحدة حالة حتمية لا يمكن الفرار منها، على الرغم من أنها خبرة مؤلمة. وهم يرون أيضاً أن للوحدة النفسية فوائد، من باب أنها تتيح لنا التفكير بحرية واتخاذ القرارات بمفردنا ، وتضعنا أمام حقيقة هامة " هل نستطيع تحمل الوحدة أم لا ؟ "عندها فقط يقدر الشخص قيمة الآخرين، وما يخصونه به من عمق في العلاقات والمشاعر (أسعد ، ١٩٩٦م :١٩٧) .

د – الاتجاه الظاهري :

يرى روجرز Rogers أن ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد تجعله يتصرف بطرق محدودة ومتفق عليها اجتماعياً ، وهذا يؤدي إلى التناقض بين حقيقة ذاته الداخلية والذات الواضحة للآخرين ، ومن هنا فإن مجرد أداء هذا الفرد للدور المطلوب منه في المجتمع ،وعدم الاهتمام بطريقة أدائها بدقة ينشأ عنه الشعور بالفراغ ، وقد عبر روجرز عنها بأنه يحدث الشعور بالوحدة النفسية عندما تفشل دفاعات الفرد في التواصل بالذات الداخلية، كما أن اعتقاد الفرد بأن ذاته الحقيقية غير محبوبة تجعله مقلقاً في وحدته، لأن الخوف من الرفض يقوده إلى الإصرار على الظهور بالمظهر الاجتماعي الكاذب،وذلك لاستمرار الشعور بالفراغ (آمال جودة ، ٢٠٠٥م،٧٨٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- المنحى المعرفي :

تعتمد هذه النظرية في معرفة الدور الذي تلعبه العملية المعرفية على نظرية العزو ، فقد ناقش بيبليو وبيرلمان Bebleo&Perlman كيف يمكن أن تؤثر الأسباب المدركة للوحدة على شدة الخبرة ، وقوة التحمل لاستمرار الوحدة فترة زمنية .

و يفترض أصحاب الاتجاه المعرفي أن الوحدة تحدث عندما يدرك العزو وجود تبايناً بين ما يرغبه الشخص ومستويات ما أنجزه خلال الاتصال الاجتماعي(هدى المشاط ، ١٤٢٤هـ : ٤٣) .

٢. أساليب عزو العجز المتعلم

يشير المناوي (١٤١٠هـ : ٥٠٤) إلى أن العجز:" أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر، أي مؤخره، وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء، وهو ضد القدرة . وقال أهل الأصول: العجز صفة وجودية تقابل القدرة وتقابل العدم والملكة، قال أبو البقاء :العجز الضعف "

فالعجز هو عدم القدرة على أداء الفعل ، ووصفه بأنه متعلم ، أي أنه مُكتسَب من خلال مواقف وخبرات معينة سابقة .

يقول ابرامسون وآخرون (Abramson , et al. 1978.p49) إن نظرية العجز المتعلم أو المكتسب تسمى بنموذج العزو السببي ، وهي إحدى النظريات المعرفية الحديثة المفسرة للسلوك ، وأن الشعور بالعجز شعور متعلم ، وفقاً لنموذج العجز الذي يتبعه الفرد ، والذي يؤدي إلى انخفاض مستوى تقديره لذاته ، حيث يتسم الإطار المرجعي بالسلبية في تفسيره عملية العجز لدى الشخص المكتئب.

ويعرف زهران (١٩٨٧م:٢١٦) العجز المتعلم على أنه :" انعدام الحيلة، أو الشعور بالعجز ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى ميكولينسر (Mikulincer.1994.p34) أن العجز المتعلم عبارة عن: "حالة تأتي الشخص عندما يدرك أن الأحداث أو المواقف التي يمر بها تحدث بشكل إجباري، أي مهما بذل من جهد فالنتيجة حتماً تبوء بالفشل".

وأما روبرت وجوردن (Robert& Gordon,) فيرى أن العجز المتعلم يشير إلى: " الاستجابة المشروطة التي تشكل الدافع الإدراكي والنقائض والعيوب العاطفية لدى الفرد ". (شهرزاد باحكيم ، ١٤٢٤هـ :٤٨)

ويشير سيلجمان(Seligman,1998.pp18-33) إلى العجز المتعلم على أنه: "حالة تظهر فيها ثلاثة أنواع أساسية من الاضطراب : اضطراب دافعي بمعنى انخفاض دافعية الفرد في محاولة التحكم في الأحداث ،واضطراب معرفي يظهر في ضعف قدرة الفرد على التعلم من خبراته السابقة ، واضطراب انفعالي يظهر في انفعالات سلبية مثل القلق والغضب ، ويحتمل أن تكون هناك مؤشرات تدل على الاكتئاب واليأس نتيجة عدم القدرة على التحكم في الأحداث ، وهي حالة نفسية تتسم بنقائض معرفية ودافعية ، وردود أفعال اكتئابية " .

وتتفق صباح الرفاعي(١٤٢٣هـ :١٦) مع الفرحاتي (١٩٩٧م :١٨) في تعريف العجز المتعلم على أنه:" اعتقاد عام لدى الفرد بأن هناك انفصالاً بين ما يبذله من جهد ، وما يتمتع به من قدرة ، وبين الحصول على النتيجة (عدم الاقتران بين الأفعال والتصرفات والنتائج)" .

ويرى الفرحاتي (٢٠٠٥م:٢١) أن العجز المتعلم: " شعور ينتج من التعرض لصدمة مؤلمة يؤدي إلى عائق في التعلم الذاتي لكيفية الهروب أو تجنب الصدمة " .

أي أن العجز المتعلم هو محصلة خبرة مؤلمة سابقة يتم تطبيقها على جميع المواقف التالية، فينتج عنها عدم القدرة على ممارسة أي أسلوب مقاومة تجاه هذه المواقف تجنباً لصدماتها .

والأفراد ذوي العجز المتعلم هم" الأفراد الذين ينسبون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية لا يمكن السيطرة عليها ، ويؤمنون تماماً أن الفشل يكون بسبب الافتقار إلى القدرات والإمكانيات " (شهرزاد باحكيم ١٤٢٤هـ : ٤٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرفه هانم أبو الخير (٢٠٠٥م:٥) بأنه:"حالة افتقار الفرد القدرة على التحكم في الأحداث المحيطة به، وأنه لن يقدر مهما حاول، لأن افتقاره هذا خارج عن قدرته على التحكم ".

ويشير الفرحاتي (٢٠٠٥م (ب):٢٨) إلى أن العجز المتعلم هو:" عملية تتكون نتيجة للتعلم، حيث يتعلم الأشخاص، وكذلك الكائنات الحية الأخرى التي أجريت عليها التجارب أنه ليس في مقدورهم أن يفعلوا شيئاً لتجنب الفشل ، وكان من نتيجة ذلك أنهم يفشلون في إدراك أن المواقف التالية تختلف عن الأولى التي فشلوا فيها ، وقد يعمم إلى ما قد يواجهه من مواقف أخرى قد تكون سهلة لا تحتوي على أي تهديد له ، وهذا التعميم يُعرف بمشاعر العج ز المتعلم ، وهي حالة نفسية تأتي من شعور الشخص بأنه لا فائدة من جهده في تخطي أي حدث سلبي ، مما يجعله يتوقع العجز ، والعمل بدون رغبة حقيقية " .

وتنقل شهرزاد باحكيم (١٤٢٤هـ:٤٩) تعريف هارفي Harvey للعجز المتعلم بأنه يشير إلى:" القضايا والمشاكل التي تنشأ في أعقاب عدم القابلية للتحكم والسيطرة على الأحداث ، فتؤدي الخبرة بالأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها إلى نشوء توقع عدم التحكم في المواقف المستقبلية مما يؤدي إلى فقدان الدافعية للتعلم " .

وتذكر هانم أبو الخير (٢٠٠٥م :٧) تعريف سيلدس (.Silds) للعجز المتعلم بأنه:" حالة عجز يتعلمها الكائن الحي حين يعتقد ويتوقع أن استجابته لن تؤثر في النتيجة".

وتكاد التعريفات السابقة تتفق على أن العجز المتعلم عبارة عن حالة تحدث عندما يدرك الشخص الأحداث على أنه من غير الممكن التحكم فيها، فبعد سلسلة من الخبرات التي يرى فيها أن استجابته لا تغير شيئاً من النتيجة يتعلم أن السلوك والنتيجة مستقلان، وهذا يعني أن الشخص لا يستطيع أن يتحكم في أسباب حدوث النتائج .

وهذا يشير أيضاً إلى أن الإدراك السببي يتصل تماماً بالعجز المتعلم ، لأن الأفراد ذوي العجز المتعلم يعزون عجزهم إلى أسباب لا يمكنهم السيطرة عليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال ذلك يمكن تعريف العجز المتعلم بأنه:عملية تعلم من خلال موقف سلبي، تنعكس نتائجه على المواقف الأخرى، حتى مع تغير شروط الموقف، الأمر الذي ينتج عنه تصرف سلبي تجاه المواقف المشابهة .

أسباب العجز المتعلم :

يفترض النموذج الأصلي للعجز المتعلم أن أغلب العوامل المسببة للعجز تنتج عن اعتقاد الفرد أن استجابته غير فعالة ولا تؤثر في احتمالية النتائج ، وأنه توجد ثلاثة متغيرات محددة لاكتساب توقع استقلالية الاستجابة عن النتيجة، وبالتالي العجز المتعلم، وهذه المتغيرات كما تشير إليها هانم أبو الخير (٢٠٠٥م:٨) هي:

١. الخبرة السابقة لاستقلالية الاستجابة عن النتيجة .
٢. عدم القدرة على التمييز بين المواقف التي يستطيع الفرد الاستجابة فيها والمواقف التي لا يستطيع الاستجابة فيها .
٣. الأهمية النسبية للموقف .

وتنظر نظريات العزو إلى البشر من منظور بحثهم عن فهم للعالم المحيط بهم، ومحاولاتهم تحقيق ما يُسمى بتحقيق الذات والحفاظ على الذات . والفرد يقوم بعملية العزو محاولاً بذلك تحقيق ذاته ، حيث يتصرف بطريقة ينمي ويطور فيها من تقديره لذاته، لأنه يكون مدفوعاً نحو إدراك الأحداث ، بطريقة تعمل على تحسين وتنمية تقديره لذاته . كما يعزو الشخص أسباب الحدث بطريقة تتفق مع تقديره لذاته ، لأن إدراكه إياها – أي الأسباب – يتم أيضاً بطريقة تتفق مع تقديره لذاته ، فيعزو الشخص نجاحه لعوامل داخلية كالقدرة ، وكأن السبب الحقيقي في نجاحه قدرته بالفعل (الفرحاتي، ٢٠٠٥ م (أ) : ٩٩) .

ويشير ابرامسون وآخرون (Abramson , etal.1978.p132-136) إلى أن هناك عدداً من التفسيرات لظاهرة العجز المتعلم ، وذلك من خلال التفسيرات التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التفسير البيولوجي : والذي يرى أن العجز ربما ينتج بسبب حالة فسيولوجية في الجهاز العصبي المركزي تنشأ من الصدمة التي لا يمكن تفاديها، أي أن العجز لا ينتج من حالة نفسية مرتبطة بدرجة التحكم في الموقف .
- التفسير الاجتماعي:ويركز على ارتباط العجز المتعلم بالعديد من المشكلات الاجتماعية مثل البطالة والمشاكل الأسرية ، وانحرافات الأحداث .
- التفسير النفسي ويرتبط بتفسيرات علم النفس كنظرية التعلم الشرطي التي تفسر العجز من منطلق استمرارية انطفاء الاستجابة وعدم تدعيم الاستجابة، لأن الانطفاء طبقاً لبافلوف هو أول خطوات العجز .

وتختزل شهرزاد باحكيم (٢٠٠٣م:٦٤) أسباب قابلية الاستجابة للعجز المتعلم في سببين رئيسيين ، هما :

١. أسباب نفسية أو شخصية أو ذاتية متمثلة في : القدرة ، المثابرة ، الجهد .
٢. أسباب بيئية أو خارجية ، متمثلة في تحيز المعلم ، دور المعلمين والآباء في تعريض أبنائهم لحالة من العجز المتعلم (الحظ ، الصدفة ، صعوبة المواد الدراسية) .

ويشير الفرحاتي (٢٠٠٥م (ب) : ١٤٥) إلى أن ميرس (Meurs.) قدم حلقة مفرغة توضح أسباب وعواقب العجز المتعلم متصلة يوضحها

شكل (١) نموذج ميرس لأسباب العجز المتعلم

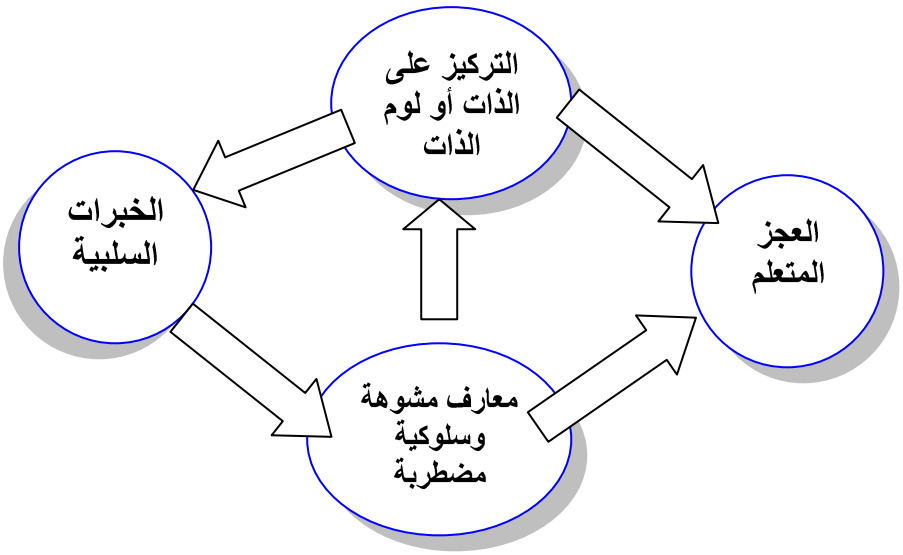

مقتبس من (الفرحاتي ٢٠٠٥م .(ب))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الواضح من خلال الشكل أن جميع العناصر متداخلة في العزو السببي للعجز المتعلم ، فكل سبب منها يؤدي لآخر ويتسبب فيه آخر ، بمعنى أنه اتصال لا متناهي ومتحد ومتعاضد في إنتاج المشكلة .

خصائص الأفراد الذين يتصفون بالعجز المتعلم :

تكلم العديد من الباحثين عن خصائص الأفراد الذين يتصفون بالعجز المتعلم، مثل ميكولينسر(Mikulincer.1994) ، وصباح الرفاعي (٢٠٠٣م) والفرحاتي (٢٠٠٥م)، وهانم أبو الخير (٢٠٠٥م) ، ويلخص الباحث هذه الخصائص التي عرضوا لها في النقاط التالية :

١. شخصية لا تتمتع بالتكامل بين الأنا والأنا الأعلى ، مما يؤدي لعدم القدرة على تحقيق أهداف مرغوبة ذات طابع تفاؤلي .
٢. لا يؤدي المتصفون بالعجز مهامهم بيقظة وانتباه.
٣. لا يبصرون العقبات ، وليس لديهم المقدرة على مواجهة الصعاب من أجل تحقيق أهدافهم .
٤. لا يمكنهم تنفيذ أهدافهم نظراً لعدم توفر الإمكانات اللازمة لذلك لديهم.
٥. الافتقار للتغذية الراجعة التي من شأنها المساعدة على تعديل أو تغيير أو الاستمرار في التمسك بالخطط الملائمة لتحقيق الأهداف .
٦. لا يسعى لتحقيق أهداف معتدلة الصعوبة ، فهو إما أن يتناول تحقيق الأهداف السهلة أو الصعبة ، فهو متطرف في محاولة تحقيق الأهداف.
٧. يتوقع أن النتائج رهن للحظ والصدفة .
٨. ينظر إلى السلبيات والأخطاء ويضخمها .
٩. أكثر إقلاعاً وأقل إصراراً في وجه الفشل .
١٠. أقل توقعاً للنجاح ، وأكثر توقعاً للفشل .
١١. أقل إنتاجاً للسلوك .
١٢. يتوجه للحالة بدرجة أكبر من توجهه للفعل .
١٣. سلبي في مواجهة المشاكل .
١٤. رغبته ضعيفة في مواجهة المشاكل والتغلب عليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥. لديه قناعة بعدم إمكانية التحكم في ظروف العمل ، وبالتالي التكيف معها مهما كانت النتيجة .

١٦. يتجنب ما يساهم في إعادة التحكم أو التعامل مع الأحداث من حوله.

نماذج تفسير عزو العجز المتعلم :

قدم سيلجمان (1998) Seligman النموذج الأصلي للعجز المتعلم مفترضاً أن مراحل العجز تبدأ من عدم الاقتران بين الاستجابات والنتائج إلى التوقع بأن النتائج غير قابلة للتحكم، ولا تعتمد على جهد الفرد واستجاباته ، إلى الأعراض المختلفة للعجز المتعلم مثل الأعراض المعرفية كالمعتقدات السلبية عن الذات ، والأعراض الانفعالية كالحزن، والأعراض الدافعية مثل السلبية .

ويشير الفرحاتي (٢٠٠٥م (أ) ، ٩٩) أن فروض النموذج الأصلي واجهت مشكلتين هما :

١. أنه لا يميز بين الحالات التي يعجز فيها كل الناس عن التحكم في النتائج ، والتي تسمى بالعجز العام ، وتلك الحالات التي يعجز فيها بعض الناس عن التحكم في النتائج ، والتي تُسمى بالعجز الشخصي .
٢. لا يفسر النموذج الأصلي متى يكون العجز شاملاً ومتى يكون محدوداً ، ومتى يكون مزمناً أو مستمراً ، ومتى يكون مؤقتاً .

وحيث أن النموذج الأصلي لسيلجمان Seligman قد افترض أن تتابع العجز المتعلم يبدأ من عدم الاقتران ، ثم توقع عدم الاقتران ، ثم ظهور العجز المتعلم .

فقد افترض النموذج المعدل لأبرامسون وآخرون (Abramson et al) تتابعاً يبدأ من عدم الاقتران ، ثم إدراك عدم الاقتران ، ثم عزو عدم الاقتران ، ثم التوقع المستقبلي لعدم الاقتران ، ثم أعراض العجز المتعلم (صباح الرفاعي ، ١٤٢٣هـ: ٣٣).

ويستند هذا النموذج على الافتراض القائل بأن التفسير السببي أو إدراك السببية الذي يتبناه الشخص في تفسيره لما يمر به من أحداث ، وما يخبره من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج هو الذي يحدد ما إذا كان الشخص سيتعرض لحالة عجز متعلم أم لا (شهرزاد باحكيم ، ١٤٢٤هـ: ٥٨).

فنموذج أبرامسون وآخرون (Abramson etal) المعدل يحدد بدقة أكثر أبعاد حدوث العجز المتعلم، وفيه يظهر العزو السببي للعجز كمرحلة من مراحل العجز ، فالفرد لا ينتقل مباشرة إلى ممارسة العجز المتعلم لمجرد أنه توقع عدم الاقتران ، فالحقيقة أنه توجد حلقة مفقودة في النموذج الأصلي، ربما أراد مُنظّرهُ أن يختصرها، ولكنه لم يكن ليعطي التفسير المنطقي الكامل لحدوث العجز المتعلم بدون أن يظهر مرحلة العزو والتي تشمل الإعزاءات الداخلية والخارجية ، وإدراك وتفسير الفرد لفشله ، والعزو المعمم للمواقف المحددة على المواقف الممتدة الأخرى .

وقد قدم ميللر ونورمان(Miller&Norman) نموذجاً للعجز المتعلم ، يختلف عن النموذج الأصلي في ضوء عاملين ، يشير إليهما الفرحاتي (٢٠٠٥م(أ) : ١١٧) كالتالي :

١. تعقيد أسباب العجز المتعلم ، حيث يفترض النموذج الأصلي مفهوماً بسيطاً يتركز في معلومات الاقتران بين الاستجابة والنتيجة ،ويفترض نموذج ميللر ونورمان أن أسباب العجز تنقسم إلى التغذية المرتدة التي ترتبط بأداء الفرد في موقف محدد ، والمثير الحالي في الموقف نفسه.
٢. العمليات المعرفية المتضمنة في العجز المتعلم ، ففي حين يركز النموذج الأصلي على مفهوم التوقع ، يركز هذا النموذج على مفهوم العزو.

وترى هانم أبو الخير (٢٠٠٥م:٨) أن طبيعة العجز المتعلم في النموذج الأصلي تختلف عنه في نموذج ميللر ونورمان في نقطتين أساسيتين ، هما :

١. أن الاضطراب الناتج عن العجز في النموذج الأصلي يتمثل في الخلل المعرفي والدافعي والانفعالي، أما في النموذج المعدل فيتمثل العجز المتعلم في الأداء والحالة الانفعالية .
٢. يحدث كل من الاضطراب الأدائي والانفعالي كمكونات للعجز المتعلم في النموذج المعدل بشكل مستقل ، ويختلفان طبقاً لإغراءات الفرد للحدث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويهتم نموذج ميللر ونورمان(Miller & Norman) بالخصوصية في مقابل العمومية ، فإذا أعزى فرد عجزه إلى القدرة على حله لمشكلات تمييز المفهوم مثلاً ، يتوقع هذا الفرد أن عجزه قد يتعمم عبر المواقف ويمكن توقعه في المستقبل، لكن إذا أرجع تعلمه للعجز إلى أسباب عامة مثل الجهد ، فإنه لا يتوقع العجز في مهام مستقبلية لأنه أعزى تعلمه للعجز إلى أسباب من الممكن التحكم فيها ، و أن يعدلها ويوجهها بطريقة أو بأخرى .

وقدم روث (Roth ,1980) نموذجاً معدلاً للعجز المتعلم يؤكد على وجود ثلاث مراحل للعجز المتعلم ،وهي:

- المرحلة الأولى : وفيها يتم الانتقال إلى إدراك العجز المتعلم ، فعندما يتعرض الفرد لأحداث غير ممكن التحكم فيها ، يدرك أنه لا يستطيع السيطرة عليها.
- المرحلة الثانية :وصول الفرد إلى مرحلة إدراك العجز ، ومن ثم توقع العجز المستقبلي .
- المرحلة الثالثة : وفيها تظهر الأعراض السلوكية للعجز المتعلم .

كما قام وينر (Weiner) بإعادة صياغة لنموذج العجز المتعلم لسيلجمان ، اقترح فيه عزو ما يصفه الفرد من إدراك عدم حدوث ارتباط الأفعال والنتائج إلى مصدر التوقعات اللاحقة بعدم إمكانية تحقيقها في المستقبل (هانم أبو الخير،٢٠٠٥م،١٠).

ويرى وينر Weiner أن نظريته تختلف مع برامج عزو العجز المتعلم في نقطة ، ففي حين تفترض برامج العزو السببي للعجز المتعلم أن تقوية الأداء ترجع للزيادة النسبية في توقع النجاح عن طريق أنماط العزو غير الثابتة، وهي مدى التحكم والكفاءة الذاتية، مهملة بذلك دور الانفعال كعامل أساسي في السلوك، فإن نظرية وينر تقترح أن العزو لضعف القدرة يولد الإحساس بعدم الكفاءة والخجل والمهانة، وأن العزو لضعف الجهد يؤدي إلى الشعور بالذنب(الفرحاتي ، ١٩٩٧م: ٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقصد وينر Weiner بدور الانفعال، أن الفشل ينتج عنه شعور بالذنب ، والشعور بالذنب هو انفعال تابع للفشل ، فمعظم الأفراد الذين يفشلون في مهمة معينة ينتابهم شعور بالذنب لعدم قدرتهم على تحقيق المهمة ، فإذا ما تمكن منهم هذا الشعور وسيطر عليهم وتفاعلوا معه ، كان الانفعال عنصراً رئيسا في التأثير على تكرار مواقف الفشل .

ورغم أهمية هذه الرؤية ، إلاّ أن الانفعال قد يكون أيضاً مفيداً في عدم تكرار الفشل، فمن خلال شعور الفرد بالذنب ، يبدأ المحاسبة الذاتية ، وينعكس ذلك على ظهور تخطيط لمواقف جديدة يتجنب فيها الفشل ، معنى هذا أن الانفعال ليس عنصراً وحيداً ، وأنه ليس عنصراً رئيسا في نشأة العجز المتعلم .

كما أن مذهب وينر Weiner حول إهمال دور الانفعال من قبل برامج العجز المتعلم غير صحيح ، وذلك أن نموذج كيلي وميشيلا العام (Kelly& Michella.1980) قد أكد على أن السلوك الوجداني هو أحد العناصر المتحكمة في العجز المتعلم . صحيح أنهما جعلاه من توابع العجز، ولكن ليس معنى ذلك أنه سلوك خلفي ، إذ جعله مرافق لمرحلة التوقع وربطه بالمعلومات والاعتقادات الدافعية التي ترتبط بدورها بإدراك الأسباب ، ومن ثم فهي سلسلة مرتبطة تشير إلى أن الانفعال مؤثر في ظهور العجز ، ولكنه ليس كل شيء ، فالعجز عملية مركبة من الانفعالات والخبرات والتهيئة النفسية والعناصر الذاتية ، وغيرها من العوامل المتحكمة في ظهور العجز المتعلم عند الفرد .

ومن خلال استعراض هذه النماذج ، يمكن القول أن هناك عنصرا هاما في عملية ظهور العجز المتعلم يجب الانتباه إليه، وهي أن العجز يمر بمجموعة من الخطوات والمراحل لكي يظهر ، ثم أنه خلال عملية الترسيخ والاستعداد للظهور تتحكم تفسيرات السلوك في تأكيد ظهوره من عدمه ، مع تعاضد العناصر الأخرى وتفاعلها مع تلك التفسيرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً الدراسات السابقة

توفر للباحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات إلى جانب الدراسات التي تناولت أساليب عزو العجز المتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات وذلك عن طريق :

- معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى .
- مكتبة الملك فهد بالرياض .
- الدكتورة هانم أبو الخير من مصر عن طريق المراسلة .

وسوف نقوم بعضها على النحو التالي :

أولاً : الدراسات المتعلقة بالشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

-دراسة حسين (١٩٩٤م) بعنوان " الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة " هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وأربع سمات للشخصية ، هي : السيطرة والمسئولية، والاتزان الانفعالي، والاجتماعية ، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الشعور بالوحدة . واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد الشناوي خضر، وكذلك البروفيل الشخصي من إعداد جابر أبوحطب. وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٨٢ طالباً وطالبة بجامعة عين شمس ، منهم ٩٠ من الإناث ، و٩٢ من الذكور. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الوحدة النفسية من جانب ، وسمات الاجتماعية والاتزان الانفعالي والسيطرة من جانب آخر . وأن الإناث أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور ، وعدم وجود ارتباطات دالة بين الوحدة النفسية وسمة المسئولية .

-أجرت أسماء الحسين (١٤١٧هـ) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على أهمية العلاج النفسي السلوكي الجماعي ، وبيان مدى فعاليته من خلال البر ن امج المقدم في خفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية، وإكساب العضوات المشاركات في برنامج الدراسة – من الطالبات المغتربات اللاتي يعانين من هذا الشعور– والمهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقرار النفسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتوافق الاجتماعي لديهن مما يؤدي بالتالي إلى المساهمة في إثراء الخبرات العلاجية بهذا المجال وفتح الباب للخطوات المحلية التالية للحاق بركب العلاج النفسي المعاصر ، واستخدمت الباحثة استمارة جمع بيانات للطالبة المقيمة من إعدادها ،ومقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد :خضر ، والشناوي ، وقامت الباحثة بتعديله بما يناسب عينة الدراسة. وبرنامج العلاج النفسي السلوكي الجماعي . وتكونت عينة الدراسة من(٢٠) طالبة جامعية من بين الطالبات المقيمات إقامة داخلية بجامعة الملك سعود من اللاتي يد رسن بالأقسام الأدبية ومن غير المتزوجات ومن المنطقتين الوسطى والشرقية في العام الجامعي (١٤١٦هـ) و كانت الأعمار الزمنية لأفراد هذه المجموعة وقت إجراء الدراسة تتراوح ما بين (١٨-٢٤) سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة في درجة الشعور بالوحدة النفسية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي .كما أسفرت النتائج عن فاعلية العلاج المقدم في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية . و فيما يتعلق بعملية المتابعة أسفرت النتائج عما يدلل على صحة فرضيات الدراسة ، وعن فعالية البرنامج العلاجي.

-قام بار (١٤١٨هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية ، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى الإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات التعليم الجامعي والتخصصات الدراسية المختلفة واختلاف الفئات العمرية. وطبق الباحث مقياس الإحساس بالوحد ة النفسية لطلاب الجامعات من إعداد قشقوش (١٩٨٨م) علي عينه قوامها ٨٢٤ طالب وطالبة من جامعة أم القرى. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ،منها أن إدراك الطلاب والطالبات وما يصاحبه من خبرة سلبية للذات يعود لقصور المدرك فيما لديهم من مهارات وشعور بالعزلة الاجتماعية ، وعدم القدرة على إقامة علاقات تفاعلية اجتماعية مع الآخرين وانعدام الثقة في النفس. كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين التخصص أو المستوى الدراسي أو العمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب والطالبات ، ووجود فروق لصالح الطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

-أجرى مرسي (١٩٩٩م) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة تعاطي نبات البانجو المخدر ببعض المتغيرات النفسية، مثل:الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات، ومعرفة الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين من المراهقين في درجة الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات. واستخدمت الدراسة اختبار تقدير الذات للمراهقين،ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، واستبيان أسباب تعاطي المخدرات. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٤٥ مراهقاً أعمارهم ما بين ١٥-١٩ سنة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى المتعاطين، وكان المتعاطون أكثر شعوراً بالوحدة النفسية وأقل تقديراً للذات من غير المتعاطين.

-وأجرى الغامدي (١٤٢١هـ) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين أسرياً وغير المحرومين ، واستخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية من إعداد قشقوش ١٩٧٩م ، ومقياس توكيد الذات من إعداد فرج ١٩٨٨م ، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ مراهقاً منهم ٧٠ من المحرومين ، و ٧٠ من غير المحرومين . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح عينة المحرومين ، وكذلك وجود فروق في الدرجة الكلية على مقياس توكيد الذات لصالح غير المحرومين .

-كما أجرت حنان خوج (١٤٢٣هـ) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، والفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف العمر الزمني . وطبقت الباحثة مقياس الخجل للدريني(د.ت) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (١٩٩٨م) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (١٩٩٧م) على عينة قوامها ٤٨٤ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الخجل والشعور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة في الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر، وكذلك عدم وجود علاقة بين الأسلوب العقابي للأب والأم والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة.

-وقام عابد (١٤٢٣هـ) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظ ة جدة ، وإيجاد الفروق في الدرجات تبعاً لاختلاف الصفوف الدراسية والمنطقة السكنية نوع السكن والحالة الاجتماعية والاقتصادية . وأجريت الدراسة على ٣٨٠ طالب من مدارس مناطق جدة ، واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات للدريني (د.ت) ومقياس الوحدة النفسية لقشقوش (١٩٨٨م) بعد تعديلهما بما يتناسب مع عينة دراسته. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على المقياسين، وعدم وجود فروق دالة على مقياس الوحدة النفسية ترجع لأي من متغيرات الدراسة.

-وأجرى تفاحة (٢٠٠٥م) دراسة حول الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال العميان " وهدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق في الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال العميان ترجع إلى الجنس أو الإقامة أم لا، والكشف عن دور المساندة الاجتماعية كعامل وقائي مخفف من حدة الشعور بالوحدة النفسية ، واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالوحدة النفسية للأطفال العميان ، ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٢٠ طفل وطفلة من العميان يتراوح عمرهم بين التاسعة والثانية عشر تم اختيارهم من ثلاث مدارس. وتوصلت النتائج إلى أن معدل الوحدة النفسية لدى الأطفال العميان مرتفع ، وأن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط ارتباطاً سالباً دالاً بكل من مساندة الآباء ومساندة الأقران ، ووجود تفاعل دال بين متغيري الجنس والإقامة على كل من الشعور بالوحدة النفسية ومساندة الآباء والأقران .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وأجرى الدليم وعامر (١٤٢٦هـ) دراسة هدفت إلى إعداد مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين والتعرف على البناء العاملي لهذه الأداة ، مع الكشف عن مدى وجود فروق جوهرية بين الجنسين تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والمرحلة العمرية والتعليمية والمنطقة الجغرافية . وتم تطبيق المقياس الذي أعده الباحثان على ٢٦٦٠ طالب وطالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية في مناطق مكة والرياض والشرقية ، وأظهرت النتائج وجود مستويات مختلفة من الشعور بالوحدة النفسية ، فقد وجد أن المراهقين أكثر شعوراً بالوحدة من المراهقات ، وأن هناك فروق دالة في الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين لصالح طلاب المرحلة الثانوية ، مع وجود فروق دالة لصالح المراهقات في منطقة الرياض مقارنة بالطالبات في مكة والدمام .

ثانياً: الدراسات المتعلقة بأساليب عزو العجز المتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات.

تناولت العديد من الدراسات موضوع أساليب عزو العجز المتعلم وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، وقد كان السبق في هذا المجال للباحثين الغربيين ، حيث بدأت الدراسات في هذا الجانب مبكراً ، ويتناول الباحث في هذا العرض الدراسات الأجنبية أولاً ، باعتبار أنها الأقدم وتمثل التجارب الأولى ، ثم الدراسات العربية والمحلية :

-دراسة بيترسون وآخرون (Peterson et al,1984) بعنوان " أساليب العزو وعمومية العحز المتعلم " هدفت الدراسة إلى بيان أثر أساليب عزو العجز المتعلم على عمومية العجز. واستخدمت الدراسة مقياس أساليب عزو العجز المتعلم لسليجمان ، بالإضافة للدراسة التجريبية لعمومية العجز المتعلم . وطُبقت الدراسة على ٩٨ طالباً جامعياً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب عزو العجز المتعلم ترتبط ارتباطاً دالاً على عمومية العجز المتعلم ، وأنه يمكن التنبؤ بعمومية العجز من أساليب عزو العجز المتعلم، بالإضافة إلى أن العجز المتعلم أساسه إعزاءات سببية خاطئة، وإدراكات مشوهة،أو محرفة للأحداث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تناول تينين وهيرز برجر(Tinin & Hears,1987) ا أثر الاكتئاب وأساليب العزو السببي للعجز المتعلم في تقدير الذات، وهدفت الدراسة إلى معرفة بين العلاقة الاكتئاب وأساليب العزو السببي للعجز المتعلم وأثرهما في تقديرا لذات لدى طلاب الجامعة . استخدمت الدراسة النموذج المعدل للعزو السببي لسيلجمان، وطبُقت الدراسة على عينة مكونة من ١٧٨ طالباً وطالبة في جميع المستويات والتخصصات الجامعية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات ، وبين تقدير الذات وأساليب العزو التشاؤمية للعجز المتعلم ، بالإضافة إلى أن الاعزاءات التشاؤمية هي من طرق إحداث الاكتئاب، وأن تقدير الذات المرتفع يتفاعل مع الاعزاءات التفاؤلية للوقاية من الاكتئاب ، وأن أساليب العزو التفاؤلي يعد اعزاءات واقية للذات. (نقلا عن نسيمة بخاري ، ١٤٢٧هـ)

-كما درس ميكولينسر (Mikulincer,1988) أثر أساليب العزو وكمية المشكلات غير القابلة للحل لإنجاز المهمة لدى طلاب الجامعة ، واستخدم أسلوب التجربة من خلال عرض عينة الدراسة إلى مشاكل قابلة للحل ومشاكل غير قابلة للحل ، ودراسة أساليب عزو العجز المتعلم من خلال تصرفهم في حل هذه المشاكل . وتم تقسيمهم إلى قسمين حسب أساليب عزوهم نحو الأحداث السيئة إلى خارجية وداخلية . وأشارت النتائج إلى أن أصحاب أساليب العزو الداخلي لديهم مشاعر قوية ، وقلة في الانجاز مقارنة مع أصحاب أساليب العزو الخارجي رغم أنهم في البداية يشعرون بالإحباط في الأداء أكثر من أصحاب أساليب العزو الخارجي ، وأن التعرض المستمر لمشاكل غير قابلة للحل يؤدي بينا وجود أساليب عزو العجز لكونها مشاكل تفوق قدرة الفرد ، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود أساليب عزو تشاؤمي يؤدي بالفرد للعجز حتى ولو تعرض لمشاكل بسيطة قابلة للحل .

-وقام بوجيانو وآخرون (Boggiono et al,1991) بدراسة هدفت إلى التعرف على المظاهر الانفعالية المصاحبة للعجز المتعلم ودور التوجه الدافعي(الاكتئاب، العزو السببي).واستخدمت الدراسة قائمة بيك Beck

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للاكتئاب ، ومقياس التوجه الدافعي ، واستبيان الأسلوب العزوي الممتد ، وطُبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الجامعية عددها ٩٧ طالباً وطالبة .وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عزو الطلاب للعوامل الخارجية يؤدي إلى أسلوب عزوي سلبي ، كما أن الطلاب ذوي التوجه الدافعي الخارجي أكثر عرضة للإصابة بأعراض اكتئابية من الطلاب ذوي التوجه الدافعي الداخلي ، كما أنه لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي والاستجابة للعجز المتعلم.

-وأجرى فويس (Voyce,1996) دراسة تناولت أساليب عزو العجز المتعلم الوقائية والصلابة النفسية لاستيعاب الأحداث الحياتية لدى الذكور والإناث من المراهقين". وطبقت على المراهقين من طلاب ا لمدارس الثانوية، وكان حجم العينة ٥٣٠ طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة عدد من الأدوات : مقياس أساليب عزو العجز المتعلم، وقائمة بيك Beck الاكتئاب ، واختبار الصلابة العامة، والقائمة السلوكية للاستيعاب .وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية ، وأساليب العجز المتعلم الوقائية . وكذلك وجود ارتباط إيجابي بين الصلابة النفسية وأساليب العزو المتعلم الوقائية بالطرق الفعالة لاستيعاب المشكلات ، وأن الإناث لديهن قدرة على التعميم المفرط لشعورهن بالعجز . (نقلا عن نسيمة بخاري ، ١٤٢٧هـ)

-وأجرى الفرحاتي (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين ظاهرتي العجز المتعلم والتشوهات المعرفية من خلال التحقق من وجود علاقة دالة بين أساليب عزو العجز المتعلم والتشوهات المعرفية ، و بين ادراكات عينة الدراسة للبيئة التعليمية وأساليب عزو العجز المتعلم بعد العزل الإحصائي لتأثير التشوهات المعرفية، ووجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي أساليب عزو العجز المتعلم والتشوهات المعرفية في إدراكهم للبيئة التعليمية التي يدرسون بها. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) طالب من طلاب المرحلة الثانوية من مدرستي الملك الكامل والثانوية العسكرية بالمنصورة ، وقد استخدم الباحث : مقياس أساليب عزو العجز المتعلم ، مقياس التشوهات المعرفية وقائمة بيئة التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين أساليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزو العجز المتعلم وأبعاد التشوهات المعرفية ، وجود علاقة دالة بين إدراكات عينة الدراسة للبيئة التعليمية وأساليب عزو العجز المتعلم بعد العزل الإحصائي لتأثير التشوهات المعرفية ، كما اتضح أن متغيرات الذاتية للتنبؤ وسوء التنظيم والمحاباة والثبات واتجاه الهدف في التنوع والتماسك تشكل أفضل متغيرات للتنبؤ بمتغير التشوهات المعرفية المعدة لدي عينة الدراسة.

-كما أجرى الفرحاتي (٢٠٠٢م) دراسة عن فعالية برنامج للإرشاد المعرفي في خفض العجز المتعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، بهدف التحقق من صحة وجود ارتباط متعدد دال بين أساليب عزو العجز المتعلم وكل من استراتيجيات التحكم المدرك للعجز المتعلم ومعارف العجز المتعلم ، ووجود ارتباط متعدد دال بين معارف العجز المتعلم وكل من أساليب عزو العجز المتعلم واستراتيجيات التحكم المدرك للعجز المتعلم.وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية البنين ، أما عينة البرنامج فقد تكونت من (٦٤) تلميذاً سجلوا درجات مرتفعة علي مقاييس تشخيص العجز المتعلم المستخدمة في الدراسة وسجلوا درجات مرتفعة أيضاً علي مقياس الملاحظة السلوكية للعجز المتعلم للمعلمين. وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباطات متعددة دالة بين أساليب عزو العجز المتعلم وكل من استراتيجيات التحكم المدرك ومعارف العجز المتعلم، وجود ارتباطات متعددة دالة بين استراتيجيات التحكم المدرك وكل من أساليب عزو العجز المتعلم ومعارف العجز المتعلم ودوافع العجز، وجود ارتباطات متعددة دالة بين معارف العجز المتعلم وكل من أساليب العزو واستراتيجيات التحكم المدرك.

-وأجرت صباح الرفاعي (٢٠٠٣م) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل أساليب عزو العجز المتعلم لدى طالبات كلية التربية للبنات بمكة، والتعرف على الفروق بين درجات الطالبات ذوات العجز المتعلم قبل وبعد تعرضهن للعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي على تعديل أساليب عزو العجز المتعلم ،وكذلك التعرف على استجابات الطالبات ذوات أساليب العزو السببي السلبي للعجز المتعلم، وذوات أساليب العزو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السببي الإيجابي للعجز المتعلم . واستخدمت الدراسة مقياس أساليب عزو العجز المتعلم للفرحاتي (١٩٩٧م) واختبار تفهم الموضوع لموراي Murray، وبرنامج العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي من إعداد الباحثة . وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٣٢١ طالبة تتراوح أعمارهن بين ١٩-٢٣ سنة في جميع التخصصات. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة طالبات أساليب عزو العجز المتعلم ،وعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والمتابعة لعينة طالبات أساليب عزو العجز المتعلم .

-وتناولت شهرزاد باحكيم (١٤٢٤هـ) في دراستها العلاقة بين توقعات النجاح والفشل وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طالبات جامعة أم القرى ، والتعرف على الفروق في توقعات النجاح والفشل وأساليب عزو العجز المتعلم في ضوء بعض المتغيرات (العمر – الجنس – المستوى الدراسي – التخصص) . واستخدمت الدراسة مقياس توقعات النجاح من إعداد منى البلبيسي (١٩٩١م) ومقياس أساليب عزو العجز المتعلم من إعداد صباح الرفاعي (٢٠٠٢م) ، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٩٩ طالب و ٣٠٣ طالبة . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين توقعات النجاح والفشل وأساليب عزو العجز المتعلم ، وعدم وجود فروق في توقعات النجاح والفشل وأساليب عزو العجز المتعلم لمختلف الفئات العمرية.

-وأجرت هانم أبو الخير (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم وكل من اليأس والاكتئاب لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة للتأكد من صحة العلاقات التي حددها سيلجمان Seligman وغيره بين هذه المتغيرات . واستخدمت الدراسة مقياس معارف العجز المتعلم من إعداد الباحثة ، وتكونت العينة من ٣٦٧ تلميذ وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي إلى الأول المتوسط . وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة بين الذكور والإناث في بُعد اللامبالاة المتعلمة لصالح الإناث ، وفروق بين الجنسين في مقياس اليأس والاكتئاب لصالح الذكور ، وفي معار ف العجز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعلم لصالح الذكور . ووجود فروق دالة لصالح الصفوف الأعلى على مقياس معارف العجز المتعلم ، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الأطفال على مقياس معارف العجز المتعلم ، ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب .

-وقامت نسيمة بخاري (١٤٢٧هـ) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين طالبات جامعة أم القرى في مفهومي التفاؤل والتشاؤم وأساليب عزو العجز المتعلم تبعاً للمستوى الدراسي ، والتخصص الدراسي ، والسن، والحالة الاجتماعية . واستخدمت الباحثة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لعبدالخالق (١٩٩٦م) ومقياس أساليب عزو العجز المتعلم للفرحاتي (١٩٩٧م). وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٤٠٠ طالبة من طالبات الجامعة في مختلف التخصصات والمستويات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في التشاؤم لصالح التخصص العلمي ، ووجود فروق في مفهوم التفاؤل بين المتزوجات وغير المتزوجات لصالح المتزوجات، وعدم وجود فروق تبعاً للحالة الاجتماعية في مفهوم التشاؤم ، وعدم وجود فروق في مفهومي التفاؤل والتشاؤم وعزو العجز المتعلم في بُعدي الذاتية والثبات تبعاً للسن .

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاستعراض السابق للدراسات التي تناولت متغيري الدراسة يمكن استخلاص نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة كالتالي:

- تناولت الدراسات السابقة علاقة كل من متغيري الدراسة على انفراد مع متغيرات أخرى ، ولكن لا توجد دراسة واحدة تناولت أساليب عزو العجز المتعلم والوحدة النفسية معاً .
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المتبع والأدوات وأساليب التحليل التي تستخدمها ، وذلك لكونها أساليب موحدة لا تختص بدراسة دون أخرى ، وإنما تصلح لمعظم الدراسات في المجال الواحد وفقاً لطبيعة المتغيرات والمشكلة والمجتمع في كل دراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تستخدم الدراسة الحالية مقياسي أساليب عزو العجز المتعلم صباح الرفاعي (١٤٢٣هـ) ، ومقياس الوحدة النفسيةقشقوش (١٩٨٨م) الذين تم تقنينهما في دراسات سابقة ، وقد استخدمت بعض الدراسات السابقة نفس المقياسين، ولكن ليسا معاً كدراسة شهرزاد باحكيم (١٤٢٤هـ) ودراسة نسيمة بخاري (١٤٢٦هـ) اللتين استخدمتا مقياس أساليب عزو العجز المتعلم لصباح الرفاعي (١٤٢٣هـ) ودراسة بار(١٤١٨هـ) التي استخدمت مقياس الوحدة النفسية لقشقوش (١٩٨٨م) .
- تستفيد الدراسة الحالية من الإطار النظري للدراسات السابقة.
- تستخدم الدراسة الحالية بعض الدراسات والمراجع الحديثة التي تثري مادة البحث .

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التالي:

- تتناول الدراسة الحالية متغيري الوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم معاً في محاولة لاكتشاف العلاقة بينهما ، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة .
- تجري الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، في حين لم تطبق أي دراسة عن أساليب عزو العجز المتعلم على طلاب المرحلة الثانوية ، سوى دراسة الفرحاتي (١٩٩٧م) وأجريت على المجتمع المصري ، وليس على المجتمع السعودي ، كما أن حجم العينة فيها انحصر في مدرستين فقط ، في حين تشمل الدراسة الحالية أكبر عدد ممكن من المدارس الثانوية في مكة المكرمة .
- يتوقع أن تشير نتائج الدراسة إلى علاقات مختلفة عما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة ، وذلك لطبيعة اختلاف المتغيرات ، والعينة ، والبيئة التي تُطبق فيها الدراسة ، إلى جانب مؤثر تغير الزمن من خلال الفارق الزمني بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، وما يصاحبه من متغيرات تؤثر في الحالة النفسية وتتسبب في الوحدة وتؤكد على قيم العزو كما أشارت لذلك بعض الدراسات الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهج إجراءات الدراسة

- منهـــج الدراســـة
- مُجتمَـــع الدّراســـة
- عينـــة الدراســـة
- خطوات إجراء الدراسة .
- المعالجات الإحصائيـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة، من حيث المنهج، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بياناته، والعينة، والأدوات، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها، وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج الوصفي المقارن، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، والبالغ عددهم (٢١٦٩٦) طالباً، والذين يدرسون في المدارس الحكومية الثانوية للبنين التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة للعام الدّراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، والجدول التالي يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف بالعاصمة المقدسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف بالعاصمة المقدسة

م	اسم المركز	عدد المدارس	عدد الطلاب
١	مركز إشراف الشرق	١٤	٥٧٥٧
٢	مركز إشراف الغرب	١١	٤٧٣٨
٣	مركز إشراف الوسط	٧	٣٤٦٩
٤	مركز إشراف الشمال	١٥	٤٠٩١
٥	مركز إشراف الجنوب	٩	٣٦٤١
	المجموع	**٥٦**	**٢١٦٩٦**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤١٧) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة للعام الدّراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حسب مراكز الإشراف، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم، والجدول (٢) يبين توزيع العينة ونسبها المئوية.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة	المدارس الثانوية
مركز إشراف الشمال	١٠٠	٢٠.٠ %	مكة الثانوية
مركز إشراف الجنوب	١٠٠	٢٠.٠ %	الحكم بن هشام
مركز إشراف الوسط	١٠٠	٢٠.٠ %	أجنادين
مركز إشراف الغرب	١٠٠	٢٠.٠ %	عين جالوت
مركز إشراف الشرق	١٠٠	٢٠.٠ %	الإمام النسائي
المجموع	٥٠٠	١٠٠ %	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، والبالغ عددهم (٥٠٠) طالباً وقد فقدت بعض الاستبانات الموزعة، كما استبعد الباحث عدداً من الاستبانات نظراً لنقص البيانات فيها، والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد المستبعد، والعدد النهائي الذي تمت عليه عملية التحليل، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) أعداد عينة الدراسة المستبعد والمتبقي منه

عينة الدراسة	العدد	النسبة
العدد الموزع	٥٠٠	% ١٠٠
العدد المفقود	٥٩	% ١١.٨
العدد المستبعد	٢٤	% ٤.٨
العدد المتبقي	٤١٧	% ٨٣.٤

وفيما يلي وصف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة:

١. متغير العمر:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

متغير العمر	العدد	النسبة
١٦ سنة	٥٢	١٢.٥
١٧سنة	١٥٤	٣٦.٩
١٨سنة	١٢٧	٣٠.٥
١٨ سنة فأكثر	٨٤	٢٠.١
المجموع	٤١٧	% ١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. متغير الصف الدراسي:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف

متغير المؤهل العلمي	العدد	النسبة
الأول الثانوي	٨٨	٢١.١
الثاني الثانوي	١٥٤	٣٦.٩
الثالث الثانوي	١٧٥	٤٢.٠
المجموع	٤١٧	% ١٠٠

٣. متغير التخصص:

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

متغير التخصص	العدد	النسبة
شرعي	١١٧	٢٨.١
طبيعي	٣٠٠	٧١.٩
المجموع	٤١٧	% ١٠٠

٤. متغير الحالة الاجتماعية للأسرة:

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

متغير الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعيش مع الوالدين	٣٥٤	٨٤.٨
لا أعيش مع الوالدين	١٤	٣.٤
أعيش مع أحدهما	٤٩	١١.٨
المجموع	٤١٧	% ١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. متغير الوضع الاقتصادي للأسرة:

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

متغير الوضع الاقتصادي	العدد	النسبة
منخفض	٥١	١٢.٢
معتدل	٣٢٤	٧٧.٧
مرتفع	٤٢	١٠.١
المجموع	٤١٧	١٠٠ %

٦. متغير عدد أفراد الأسرة:

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

متغير عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
منخفض	٤٣	١٠.٣
معتدل	٣٠٧	٧٣.٦
مرتفع	٦٧	١٦.١
المجموع	٤١٧	١٠٠ %

٧. متغير نوع السكن:

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن

متغير نوع السكن	العدد	النسبة
إيجار	١٧٥	٤٢.٠
ملك	٢٤٢	٥٨.٠
المجموع	٤١٧	١٠٠ %

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات إجراء الدراسة

(١) خطوات بناء أداة الدراسة:

ويشمل ذلك خطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في قياس الشعور بالوحدة النفسية، وقياس أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية بالعاصمة المقدسة، وتم إعداد أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١. المحور الأول: مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

تم الاعتماد على مقياس الشعور بالوحدة النفسية الذي صممه قشقوش (١٩٨٨م)، والذي استخدمه الباحث عابد (١٤٢٣هـ) في البيئة السعودية، حيث تم تغيير الألفاظ لتتناسب مع البيئة السعودية، وتألف مقياس الشعور بالوحدة النفسية من (٣٤) فقرة، وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف سلوكاً يقوم به المستجيب، ويستجاب لكل فقرة بتحديد ممارسة الطالب للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي: (معظم الأحيان، بعض الأحيان، نادراً، لا أشعر على الإطلاق)، انظر ملحق (١).

حيث تم إعداد المقياس من خلال جمع عدد من العبارات التي ترتبط بخبرة الإحساس بالوحدة النفسية وتم الحصول عليها من مصدرين هما: الآراء والخبرات والكتابات النظرية التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية، والمعلومات التي جمعها معد المقياس من خلال استفتاء قدمه لمجموعة من الأساتذة والمتخصصين في مجال الصحة النفسية والطب النفسي حيث طلب منهم تحديد معنى إحساس الفرد بالوحدة النفسية والمظاهر السلوكية التي تدل على هذا الإحساس.

وقد أعدت بنود المقياس بناء على المكونات الأساسية للشعور بالوحدة النفسية والتي تتمثل في:

١. إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاده التقبل والحب من جانب الآخرين.
٢. إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط.
٣. معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية كالإجهاد والإرهاق.
٤. إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية للانخراط مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق وثبات المقياس

لقد استُخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات وثبت صدقه حيث استخدمه الباحث قشقوش (١٩٨٨م)، وتثبت من صدقه، كما استخدمه الباحث عابد (١٤٢٣هـ) في البيئة السعودية وتثبت من صدقه من خلال تحكيمه من قبل عدد من أساتذة علم النفس بجامعة أم القرى، وقام بإجراء التعديلات التي أجمع عليها غالبية المحكمين لكي تتناسب مع البيئة المحيطة، وقد اعتمد الباحث على المقياس الذي استخدمته دراسة عابد (١٤٢٣هـ) والمطبق في البيئة السعودية.

وبالإضافة إلى درجة الثبات في الدراسات السابقة، فقد تمَّ استخراج معامل ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وقد بلغ الثبات بطريقة كرونباخ الفا (٠.٩٥٥)، أما بطريقة التجزئة النصفية فقد بلغ (٠.٩١٤)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحور مرتفعة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، ويوضحها الجدول (١١).

جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس الوحدة النفسية

الثبات	دراسة عابد (١٤٢٣هـ)		الدراسة الحالية	
	كرونباخ الفا	التجزئة النصفية	كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
معامل الثبات	٠.٩١٠	٠.٩٤٠	٠.٩٥٥	٠.٩١٤

وتجدر الإشارة أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن ٠.٧٠ (عودة، ٢٠٠٢: ٣٦٧).

٢. **المحور الثاني: مقياس أساليب عزو العجز المتعلم:**

تم الاعتماد على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم الذي صممته الباحثة صباح الرفاعي (١٤٢٣هـ)، والمستخدم في البيئة السعودية، وتألف المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (الذاتية، والثبات، والشمولية)، وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف سلوكاً يقوم به المستجيب، ويستجاب لكل فقرة بتحديد ممارسة الطالب للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(تنطبق دائماً، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق)، والجدول التالي يبين توزيع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس، انظر ملحق (٢).

جدول (١٢) توزيع عبارات كل بعد من أبعاد مقياس أساليب عزو العجز المتعلم

م	أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم	عبارات البعد
١	الذاتية	(١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤)
٢	الثبات	(٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥)
٣	الشمولية	(٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦)

الصدق والثبات لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم

الصدق الارتباطي أو صدق الاتساق الداخلي:

بالإضافة إلى اعتماد صدق الاتساق الداخلي في دراسة صباح الرفاعي (١٤٢٣هـ) والذي بلغ (٠.٨٥٠)، تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وذلك بالتعرف على مدى تمثيل عبارات الأداة للسلوك الذي تقيسه، وللتأكد من أنها تغطي جميع جوانب وأبعاد السلوك المراد قياسه. وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتحقق من مدى ارتباط فقراته بعضها مع بعض، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط، وبلغ معامل الارتباط في الدراسة الحالية (٠.٩٣١) وهو معامل ارتباط مرتفع، ويدلُّ ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات مقياس أساليب عزو العجز المتعلم جميعها، ويوضحه الجدول (١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٣) الاتساق الداخلي لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم

الاتساق الداخلي	دراسة صباح الرفاعي	الدراسة الحالية
بعد الذاتية	٠.٨٥٠	٠.٩١٩
بعد الثبات	٠.٧٩٠	٠.٩٣٤
بعد الشمولية	٠.٩٤٠	٠.٩٣٧
الاتساق الكلي	٠.٨٥٠	٠.٩٣١

(١) الثبات لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم:

تمَّ استخراج معامل ثبات مقياس أساليب عزو العجز المتعلم، وقد بلغ الثبات الكلي لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم بطريقة كرونباخ الفا (٠.٩٧)، أما بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (٠.٩٣)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، ويوضحه الجدول (١٤).

وتجدر الإشارة أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب أن لا تقل عن ٠.٧٠ (عودة، ٢٠٠٢: ٣٦٧).

جدول (١٤) معاملات الثبات لمقياس أساليب عزو العجز المتعلم

الثبات لمقياس عزو العجز المتعلم	دراسة صباح الرفاعي		الدراسة الحالية	
	كرونباخ الفا	التجزئة النصفية	كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
بعد الذاتية	٠.٧٨	٠.٨١	٠.٩٠	٠.٨٧
بعد الثبات	٠.٧٥	٠.٨٢	٠.٩١	٠.٨٨
بعد الشمولية	٠.٧٨	٠.٨٧	٠.٩٠	٠.٩٢
الثبات الكلي	٠.٩٥	٠.٩٣	٠.٩٧	٠.٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) إجراءات التطبيق التجريبي لأدوات الدراسة :

بعد أن وضِعَت أداة الدراسة في صورتها النّهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، استأذن الباحث إدارة الجامعة وإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة للقيام بعملية التطبيق انظر ملحق (٤)، وبدأ الباحث بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعداد جدول زمني لعملية التطبيق، حيث خُصص (٣) أسابيع للتطبيق، وحدث ذلك خلال شهر شوال، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٠/٢٩هـ.

أ. تطبيق أداة الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية في عملية التطبيق:

١. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية بالعاصمة المقدسة.
٢. تم توضيح أهداف أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجوة منها، كما طمأن الباحث الطلاب بأنَّ إجاباتهم ستُعامَل بسريّة تامة وأنه لا علاقة لها بتحصيلهم المدرسي، كما أوضح لهم طريقة الاستجابة، وجميع ما سبق تضمنته التعليمات في أداة الدراسة.

(٣) طريقة تفريغ بيانات أدوات الدراسة:

تمَّ تفريغ الاستجابات وفق معايير الفقرات المعتمدة والمحكمة، حيث قام الباحث بعملية التفريغ. وقد اتَّبع الباحث الإجراءات التّالية في عملية التفريغ:

١. تمت عملية التّفريغ وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، حيث أعطي لكل فقرة في التدرج الرباعي في مقياس الشعور بالوحدة النفسية (معظم الأحيان، بعض الأحيان، نادراً، لا أشعر على الإطلاق)، درجة تقابلها (٤، ٣، ٢، ١)، وتم إعطاء كل فقرة في التدرج الخماسي في مقياس أساليب عزو العجز المتعلم تنطبق دائماً، تنطبق كثيراً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق)، درجة تقابلها (٥، ٤، ٣، ٢، ١).
٢. تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام النظم الإحصائية (Spss).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية

تم استخدام النظم الإحصائية (Spss)، وتمثلت فيما يلي:

١. **الإحصاء الوصفي :** وتمثل في استخراج المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتعرف على واقع الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة. وكذلك معرفة واقع أساليب عزو العجز المتعلم لدى أفراد عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بالعاصمة المقدسة.

٢. **الإحصاء التحليلي:** حيث تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الصف الدراسي، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة)، كما تم استخدام اختبار ت (T-test) للكشف عن الفروق بين متوسّطات متغيري (التخصص، ونوع السكن)، كما تم استخدام معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقة الارتباطيه بين محاور أداة الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية، وأساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة الميدانية، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لفروض الدراسة وتساؤلاتها، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالشعور بالوحدة النفسية وكذلك المتعلقة بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة.

أولاً عرض نتائج الدراسة

١. السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: **ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٥) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية

الرقم	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١٣	أعتقد أن اختيار الصديق قد أصبح صعباً في هذه الأيام	٢.٧	١.١٦	متوسطة
٢	٣٠	أشعر أن كل إنسان يهتم الآن بمصالحه الخاصة فقط	٢.٧	١.١٢	متوسطة
٣	١٠	أشعر بالملل والإجهاد في كثير من الأحيان	٢.٦	١.٠٩	متوسطة
٤	٢٧	أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي في أمور مفيدة	٢.٥	١.١٢	متوسطة
٥	٥	اشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من أي شيء آخر	٢.٤	١.٢٠	ضعيفة
٦	١٢	أشعر أنني لا أستطيع أن أصارح شخصاً ما بكل ما يدور في عقلي	٢.٤	١.١٥	ضعيفة
٧	١٧	أجد صعوبة كبيرة في أن أركز ذهني في عمل معين	٢.٤	١.٠٤	ضعيفة
٨	١٨	اشعر أن العلاقات الاجتماعية علاقات سطحية	٢.٤	١.٠٨	ضعيفة
٩	٢	أشعر أنه لا يوجد الإنسان الذي يهتم فعلاً بمشاكل الآخرين	٢.٣	١.٠٦	ضعيفة
١٠	١٤	كثيراً ما أستغرق في أحلام اليقظة	٢.٣	١.١١	ضعيفة
١١	١٥	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتحدث معه في مشاكلي الخاصة	٢.٣	١.١٥	ضعيفة
١٢	٧	أشعر أنه لا يوجد من يشاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميولي	٢.٢	١.١٠	ضعيفة
١٣	٢١	أشعر أنني افتقد الصداقة الحقيقية	٢.٢	١.١٦	ضعيفة
١٤	١	أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادٍ أو جماعة ما	٢.١	١.٠٩	ضعيفة
١٥	٦	لا يوجد في الحياة حتى الآن شخص استطيع أن اثتمنه على مشاكلي	٢.١	١.١٧	ضعيفة
١٦	٩	قليلاً ما أشعر بالحب من المحيطين بي	٢.١	١.٠٥	ضعيفة
١٧	٢٦	اشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي أو التفاهم معهم	٢.١	١.٠٧	ضعيفة
١٨	٢٩	لم ألتقِ حتى الآن بإنسان أستطيع أن أثق فيه	٢.١	١.١٥	ضعيفة
١٩	٣٣	اشعر أنني وحيد رغم كثرة معارفي	٢.١	١.١٠	ضعيفة
٢٠	٣٤	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتحدث إليه عما أريد	٢.١	١.١٦	ضعيفة
٢١	٤	أنتظر دائماً أن يكلمني الآخرون أو أن يكتبوا إليّ	٢.٠	١.٠٧	ضعيفة
٢٢	٨	يصعب عليّ تكوين الصداقات	٢.٠	١.٠٣	ضعيفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٣	٢٠	أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين	٢.٠	١.٠٣	ضعيفة
٢٤	٢٢	أستقبل أيام العطلات بكسل شديد	٢.٠	١.٠٧	ضعيفة
٢٥	٢٤	أشعر أنني وحيد دائماً	٢.٠	١.١٢	ضعيفة
٢٦	٢٥	أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين	٢.٠	١.٠٦	ضعيفة
٢٧	٣١	اشعر أنني لست على علاقة وثيقة بأحد	٢.٠	١.٠٦	ضعيفة
٢٨	٣٢	أشعر بالعزلة عمن حولي رغم وجودي بينهم	٢.٠	١.٠٨	ضعيفة
٢٩	١٦	أشعر بعدم حب الآخرين لي	١.٩	١.٠٠	ضعيفة
٣٠	١٩	اشعر أنني غريب عمن حولي	١.٩	٠.٩٩	ضعيفة
٣١	٢٨	اشعر أنني منعزل عمن حولي	١.٩	١.٠٥	ضعيفة
٣٢	٣	أشعر أن الآخرين يتعمدون إبعادي عنهم ووضع العقبات في سبيل وجودي بينهم	١.٨	١.٠٣	ضعيفة
٣٣	١١	اشعر أن الآخرين يتجنبوني	١.٨	٠.٩٦	ضعيفة
٣٤	٢٣	أشعر أن حياتي غير مفيدة	١.٨	١.٠٧	ضعيفة
		المتوسط الإجمالي	٢.١٥	١.٠٨	ضعيفة

وبالنظر إلى متوسطات عبارات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة نجد أنها تراوحت بين (٢.٧ – ١.٨) وفق مقياس التدرج الرباعي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.١٥)، ووفقاً للمحك فإن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة ضعيفة، ويلاحظ انخفاض استجابات أغلب أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

وكانت أعلى خمس عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٣)، بمتوسط بلغ (٢.٧) والتي تنص على: " أعتقد أن اختيار الصديق قد أصبح صعباً في هذه الأيام "، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٣٠)، بمتوسط بلغ (٢.٧) التي تنص على " أشعر أن كل إنسان يهتم الآن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمصالحه الخاصة فقط "، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (١٠)، بمتوسط بلغ (٢.٦) التي تنص على " أشعر بالملل والإجهاد في كثير من الأحيان "، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٢٧)، بمتوسط بلغ (٢.٥) التي تنص على " أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي في أمور مفيدة "، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (٥)، بمتوسط بلغ (٢.٤) التي تنص على " اشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من أي شيء آخر ".

أما أدنى خمس عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: احتلت المرتبة (٣٠) العبارة (١٩)، بمتوسط بلغ (١.٩) والتي تنص على " اشعر أنني غريب عمن حولي "، واحتلت المرتبة (٣١) العبارة (٢٨)، بمتوسط بلغ (١.٩) والتي تنص على " اشعر أنني منعزل عمن حولي "، واحتلت المرتبة (٣٢) العبارة (٣)، بمتوسط بلغ (١.٨) والتي تنص على " أشعر أن الآخرين يتعمدون إبعادي عنهم ووضع العقبات في سبيل وجودي بينهم "، واحتلت المرتبة (٣٣) العبارة (١١)، بمتوسط بلغ (١.٨) والتي تنص على " اشعر أن الآخرين يتجنبوني "، واحتلت المرتبة (٣٤) العبارة (٢٣)، بمتوسط بلغ (١.٨) والتي تنص على" أشعر أن حياتي غير مفيدة ".

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية لا يعانون من الشعور بالوحدة النفسية نظراً لأن المجتمع المحيط بهم يتعهدهم بالرعاية، فلا يشعرون بالعزلة عمن حولهم، كما أن هناك تآلف واحترام بين الطلاب يجعلهم يتقبلون الآخرين بسرعة فلا تكون هناك فجوة في التعامل مع زملائهم، ويحقق هذا الانسجام بينهم داخل المدرسة، كما أن المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب يتقبلهم ويحترم وجودهم بل قد يكون طالب المرحلة الثانوية ذات أثر في البيئة المحيطة به خاصة إذا كان أكبر أفراد العائلة فتقع على عاتقه مسئولية اجتماعية بمشاركته في المناسبات الاجتماعية مع الأهل، ويؤكد هذا مجيء العبارات " اشعر أنني غريب عمن حولي "، و" اشعر أنني منعزل عمن حولي "، و" أشعر أن الآخرين يتعمدون إبعادي عنهم ووضع العقبات في سبيل وجودي بينهم "، و" اشعر أن الآخرين يتجنبوني "، و " أشعر أن حياتي غير مفيدة " في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراتب الأخيرة وبنسب ضعيفة مما يدل على أن أغلب الطلاب لا يعانون من هذه الجوانب.

في حين أن بعض الطلاب يعانون من بعض جوانب الشعور بالوحدة النفسية كحسن اختيار الصديق الذي يقف مع صديقه في المشكلات التي تواجهه، أو شعورهم بأن عاطفة الحب والحنان من قبل الأهل قد قلت نحوهم، وقد يكون كذلك لديهم شعور بالملل بسبب وقت الفراغ الذي لا يستثمر الاستثمار الأمثل، ويؤكد هذا مجيء العبارات، " أعتقد أن اختيار الصديق قد أصبح صعباً في هذه الأيام "، و" أشعر أن كل إنسان يهتم الآن بمصالحه الخاصة فقط "، و" أشعر بالملل والإجهاد في كثير من الأحيان "، و" أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي في أمور مفيدة "، و" اشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من أي شيء آخر " في المراتب الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من هوجات(Hojat,M,1982) ودراسة الحسين (١٤١٧هـ)، ودراسة بار (١٤١٨هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢١هـ)، ودراسة خوج (١٤٢٣هـ)، ودراسة تفاحة (١٤٢٥هـ)، ودراسة الدليم وعامر (١٤٢٦هـ).

٣. السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: **ما مستوى أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات كل بعد من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، والجداول (١٦) توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) البعد الأول: الذاتية:

جدول (١٦) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	يعتمد النجاح في الحياة على الحظ أكثر منه على قدرة الفرد	٢.٨	١.٣٢	متوسطة
٢	٧	التقرب لمراكز السلطة يشعرني بالأمان	٢.٨	١.٤٩	متوسطة
٣	٢٥	المستقبل أمر لا يخضع للسيطرة	٢.٦	١.٤٦	متوسطة
٤	١٣	النجاح بدون مساعدة الآخرين مستحيل	٢.٥	١.٣٩	ضعيفة
٥	٣١	من الصعب أن أحدد لنفسي ما أريده في المستقبل	٢.٥	١.٤٣	ضعيفة
٦	٢٨	أشعر أن مستقبلي غير واضح وغير محدد	٢.٤	١.٤٣	ضعيفة
٧	١٦	دافعي للنجاح ليس ذاتياً	٢.٣	١.٣٧	ضعيفة
٨	٤	اعتمد في اتخاذ قراراتي على الحظ والصدفة	٢.٢	١.٢٩	ضعيفة
٩	١٠	لا أشارك في الأنشطة الاجتماعية لاعتقادي أن النتيجة ستكون حتماً فاشلة	٢.٢	١.٤٤	ضعيفة
١٠	١٩	أرى فرص النجاح غير محسوبة في الحياة	٢.٢	١.٣٥	ضعيفة
١١	٢٢	لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لعدم ثقتي في قدراتي	٢.١	١.٣٦	ضعيفة
١٢	٣٤	أعتقد أنه لا جدوى من المحاولة فأنا متأكد من فشلي	٢.٠	١.٣٣	ضعيفة
		المتوسط الإجمالي	٢.٣٨	١.٣٨٨	ضعيفة

بالنظر إلى متوسطات عبارات بُعد الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٨ – ٢.٠) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٣٨) ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة ضعيفة، ويلاحظ انخفاض استجابات أغلب أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:احتلت المرتبة الأولى العبارة (١)، بمتوسط بلغ (٢.٨) والتي تنص على: " يعتمد النجاح في الحياة على الحظ أكثر منه على قدرة الفرد" ، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٧)، بمتوسط بلغ (٢.٨) التي تنص على " التقرب لمراكز السلطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشعرني بالأمان "، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٢٥)، بمتوسط بلغ (٢.٦) التي تنص على " المستقبل أمر لا يخضع للسيطرة ".

أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: احتلت المرتبة (١٠) العبارة (١٩)، بمتوسط بلغ (٢.٢) والتي تنص على " أرى فرص النجاح غير محسوبة في الحياة "، واحتلت المرتبة (١١) العبارة (٢٢)، بمتوسط بلغ (٢.١) والتي تنص على " لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لعدم ثقتي في قدراتي "، واحتلت المرتبة (١٢) العبارة (٣٤)، بمتوسط بلغ (٢.٠) والتي تنص على " أعتقد أنه لا جدوى من المحاولة فأنا متأكد من فشلي ".

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة يخططون لحياتهم ويحسبون لمستقبلهم مما يدفعهم هذا إلى تحقيق مزيد من النجاح في تعلمهم، وهم لا يقفون عن أي مشكلة تعترض تعليمهم ويعتبرونها النهاية بل يواجهون المشكلات ويحاولون التقدم وتجنب الأخطاء التي يقعون فيها، وهم بهذا يؤكدون ذواتهم في تحقيق التعلم الذي ينشدونه، ويؤكد هذا مجيء العبارات " أرى فرص النجاح غير محسوبة في الحياة "، و" لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لعدم ثقتي في قدراتي "، و" أعتقد أنه لا جدوى من المحاولة فأنا متأكد من فشلي " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البعد.

في حين إن لدى بعض الطلاب مشكلات في شعورهم بحب السلطة وفي اعتقادهم أن هذا يكفي لتحقيق ذاتهم مستقبلاً، وبالتالي يعتبرون السيطرة هي التي تحقق لهم النجاح فيتركون الدافع الرئيس للتعلم ويسعون وراء الحظ للنجاح، وقد يعود هذا لبعض مشاهداتهم من البيئة المحيطة بهم، ويؤكد هذا مجيء العبارات " يعتمد النجاح في الحياة على الحظ أكثر منه على قدرة الفرد "، و" التقرب لمراكز السلطة يشعرني بالأمان "، و" المستقبل أمر لا يخضع للسيطرة " في المراتب الأولى من عبارات هذا البعد وبدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بيترسون (١٩٨٤م)، ودراسة لينسر (١٩٨٨م)، ودراسة بوجيانو (١٩٩١م)، ودراسة فويس (١٩٩٦م)، ودراسة الفرحاتي (١٩٩٧م)، ودراسة الفرحاتي (٢٠٠٢م)، ودراسة باحكيم (١٤٢٤هـ)، ودراسة أبو الخير (١٤٢٧هـ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٢) البعد الثاني: الثبات:

جدول (١٧) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الثبات من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٥	أعتقد في صحة القول " اتركها للظروف"	٢.٦	١.٤	متوسط
٢	١٤	فشلي في كل أموري الشخصية يؤدي حتماً إلى فشلي المستقبلي	٢.٥	١.٤٩	ضعيفة
٣	١٧	أشعر أن لي تأثير محدود على طريقة تصرف زملائي	٢.٥	١.٣٤	ضعيفة
٤	٢٦	كل الأشياء المحيطة في حياتي بها عنصر كبير من الحظ	٢.٥	١.٣٤	ضعيفة
٥	٢٩	فشلي في دخول القسم الذي أرغبه سيؤثر على كل حياتي	٢.٥	١.٥٢	ضعيفة
٦	٣٢	أشعر بخيبة أمل لعدم قدرتي على مشاركة زملائي في الأنشطة الاجتماعية	٢.٣	١.٤٦	ضعيفة
٧	٢	يخطط الآخرون لحياتي ولا أخطط لها أنا	٢.٢	١.٣٥	ضعيفة
٨	١١	لا أعتقد أن لي فرصة في التفوق مهما بذلت من جهد	٢.٢	١.٣٨	ضعيفة
٩	٢٣	لا شيء في حياة الإنسان تحت سيطرته	٢.٢	١.٣٩	ضعيفة
١٠	٢٠	فشلي في تكوين صداقات داخل المدرسة يؤثر على تحصيلي الدراسي	٢.١	١.٣٧	ضعيفة
١١	٣٥	فشلي يشعرني بأنني لا حول لي ولا قوة	٢.١	١.٣٨	ضعيفة
١٢	٨	حياتي كلها بين يدي الآخرين لا يمكنني التحكم فيها	١.٩	١.٣٢	ضعيفة
		المتوسط الإجمالي	٢.٣٠	١.٠٣٩٦	ضعيفة

من خلال الجدول (١٧) و بالنظر إلى متوسطات عبارات بُعد الثبات من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة نجد أنها تراوحت بين (٢.٥ – ١.٩) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٣٠) ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد الثبات من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة كان بدرجة ضعيفة، ويلاحظ انخفاض استجابات أغلب أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٤)، بمتوسط بلغ (٢.٥) والتي تنص على: " فشلي في كل أموري الشخصية يؤدي حتماً إلى فشلي المستقبلي " ، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١٧) بمتوسط بلغ (٢.٥) التي تنص على " أشعر أن لي تأثير محدود على طريقة تصرف زملائي " ، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٢٦) بمتوسط بلغ (٢.٥) التي تنص على " كل الأشياء المحيطة في حياتي بها عنصر كبير من الحظ ".

أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: احتلت المرتبة (١٠) العبارة (٢٠)، بمتوسط بلغ (٢.١) والتي تنص على " فشلي في تكوين صداقات داخل المدرسة يؤثر على تحصيلي الدراسي " ، واحتلت المرتبة(١١) العبارة (٣٥)، بمتوسط بلغ (٢.١) والتي تنص على " فشلي يشعرني بأنني لا حول لي ولا قوة "، واحتلت المرتبة (١٢) العبارة (٨)، بمتوسط بلغ (١.٩) والتي تنص على " حياتي كلها بين يدي الآخرين لا يمكنني التحكم فيها ".

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة يعتبرون الفشل طريق للنجاح فحين يتعثرون في شيء معين ينتقلون إلى غيره ويتركونه خلفهم دون النظر إلى فشلهم فيه ويتجاوزن مرحلة الفشل لإدراكهم أنهم هم من يصنعون أنفسهم وليس الآخرين وبالتالي لديهم قدرة من التحكم في حياتهم وتسييرها بالاتجاه الذي يريدون، ويؤكد هذا مجيء العبارات " فشلي في تكوين صداقات داخل المدرسة يؤثر على تحصيلي الدراسي "، و "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فشلي يشعرني بأنني لا حول لي ولا قوة "، و" حياتي كلها بين يدي الآخرين لا يمكنني التحكم فيها " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البعد.

في حين أن بعض الطلاب يعتبرون الفشل في تحقيق الشخصية المناسبة هو فشل في حياتهم حيث إن بعضهم يشعر بقلة أثره في البيئة المحيطة به وتأثيره على الآخرين من حوله مما يجعلهم يتركون حياتهم تسير بشكل غير مخطط له لأنهم يؤمنون بتأثير الحظ على حياتهم، ويؤكد هذا مجيء العبارات " فشلي في كل أموري الشخصية يؤدي حتماً إلى فشلي المستقبلي "، و" أشعر أن لي تأثير محدود على طريقة تصرف زملائي "، و" كل الأشياء المحيطة في حياتي بها عنصر كبير من الحظ " في المراتب الأولى من عبارات هذا البعد، ولكن هذا لا يمكن تعميمه على الكل، لأن مشاهدات فئة معينة من الطلاب لما هو موجود في بعض جوانب الحياة لا يمكن القبول به حين يتعلق الأمر بمطالبة الفرد بتحقيق الواجبات والمهام الموكلة إليه.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بيترسون (١٩٨٤م)، ودراسة لينسر (١٩٨٨م)، ودراسة بوجيانو (١٩٩١م)، ودراسة فويس (١٩٩٦م)، ودراسة الفرحاتي (١٩٩٧م)، ودراسة الفرحاتي (٢٠٠٢م)، ودراسة باحكيم (١٤٢٤هـ)، ودراسة أبو الخير (١٤٢٧هـ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣) البعد الثالث: الشمولية:

جدول (١٨) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٦	ليس في مقدوري أن أفعل شيئاً عندما أواجه مشكلات صعبة	٢.٥	١.٣٦	ضعيفة
٢	٣٠	لا أملك تأثير على زملائي	٢.٥	١.٤٦	ضعيفة
٣	٣٣	النجاح نصيب فئة معينة والفشل نصيب فئة أخرى من الناس	٢.٥	١.٤٧	ضعيفة
٤	٢٤	أكتشف أن الذي يحدث من نجاح أو فشل يحدث دون أدنى اعتبار لما أفعله	٢.٤	١.٥٣	ضعيفة
٥	١٢	أشعر أن تأثيري محدود في الأحداث التي تقع بالمدرسة لأنني غير متفوق	٢.٢	١.٣٢	ضعيفة
٦	١٥	أشعر في كل أمور حياتي أن بذل الجهد ليس مهماً في إحراز النجاح	٢.٢	١.٤١	ضعيفة
٧	١٨	من الصعب أن أتمسك بحقوقي	٢.٢	١.٣٩	ضعيفة
٨	٢٧	لا أمتلك الكفاءة على عمل أي شيء	٢.٢	١.٣٤	ضعيفة
٩	٣٦	أعتقد أن مستقبلي ما هو إلاّ مجازفة ربما تصيب أو تخيب ولا دخل لي فيها	٢.٢	١.٤	ضعيفة
١٠	٣	فشلي في التقرب من أساتذتي يؤثر على علاقتي بزملائي	٢.١	١.٣٨	ضعيفة
١١	٢١	لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لأمور خارجة عن إرادتي	٢.١	١.٣٨	ضعيفة
١٢	٩	أشعر أنني على الهامش في دائرة أسرتي بسبب عدم تفوقي	٢.٠	١.٤	ضعيفة
		المتوسط الإجمالي	٢.٢٦	١.٤٠٣	ضعيفة

من خلال الجدول (١٨) وبالنظر إلى متوسطات عبارات بُعد الشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية نجد أنها تراوحت بين (٢.٥ – ٢.٠) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.٢٦) ووفقاً للمحك فإن مستوى بعد الشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوية كان بدرجة ضعيفة، ويلاحظ انخفاض استجابات أغلب أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد وفق المحك الذي وضعه الباحث.

وكانت أعلى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:احتلت المرتبة الأولى العبارة (٦)، بمتوسط بلغ (٢.٥) والتي تنص على: " ليس في مقدوري أن أفعل شيئاً عندما أواجه مشكلات صعبة"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٣٠)،بمتوسط بلغ (٢.٥) التي تنص على " لا أملك تأثير على زملائي "، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٣٣)،بمتوسط بلغ (٢.٥) التي تنص على " النجاح نصيب فئة معينة والفشل نصيب فئة أخرى من الناس ".

أما أدنى ثلاث عبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي: احتلت المرتبة (١٠) العبارة (٣)، بمتوسط بلغ (٢.١) والتي تنص على " فشلي في التقرب من أساتذتي يؤثر على علاقتي بزملائي " ، واحتلت المرتبة (١١) العبارة (٢١)، بمتوسط بلغ (٢.١) والتي تنص على " لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لأمور خارجة عن إرادتي " ، واحتلت المرتبة (١٢) العبارة (٩)، بمتوسط بلغ (٢.٠) والتي تنص على " أشعر أنني على الهامش في دائرة أسرتي بسبب عدم تفوقي ".

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن أغلب طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة يدركون أن عوامل الفشل والنجاح ليست مرتبطة بالحظ وإنما ببذل الجهد والتقدم في التعلم بشكل عام، وبالتالي فإن أغلبهم حين يبذل جهده في أي تعلم فإنه يتوقع النجاح فيها، وهذا يجعله محبوباً لدى معلميه وزملائه، ويلقى التشجيع المناسب من أهله للمزيد من التقدم، ويؤكد هذا مجيء العبارات " فشلي في التقرب من أساتذتي يؤثر على علاقتي بزملائي "، و" لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لأمور خارجة عن إرادتي "، و" أشعر أنني على الهامش في دائرة أسرتي بسبب عدم تفوقي " في المراتب الأخيرة من عبارات هذا البعد.

إلا أن بعض الطلاب يشعرون بأنه ليس باستطاعتهم التغلب على المشكلات التي تواجههم والتعامل معها، وهذا يعود إلى حجم المشكلة التي تواجه الفرد، فلا يدركون أنهم في مرحلة ما من مراحل المشكلات لا بد لهم من الاستعانة ببعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأفراد لمساعدتهم على التغلب عليها، وهذا يجعلهم دائمي القلق من الفشل في كل ما يوكل إليهم من مهام، وبالتالي يكون لديهم شعور بأنهم غير مرغوبين ضمن أي مجموعة من مجموعات الزملاء، ويؤكد هذا مجيء العبارات " ليس في مقدوري أن أفعل شيئاً عندما أواجه مشكلات صعبة "، و" لا أملك تأثير على زملائي "، و " النجاح نصيب فئة معينة والفشل نصيب فئة أخرى من الناس " في المراتب الأولى من عبارات هذا البعد.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بيترسون (١٩٨٤م)، ودراسة لينسر (١٩٨٨م)، ودراسة بوجيانو (١٩٩١م)، ودراسة فويس (١٩٩٦م)، ودراسة الفرحاتي (١٩٩٧م)، ودراسة الفرحاتي (٢٠٠٢م)، ودراسة باحكيم (١٤٢٤هـ)، ودراسة أبو الخير (١٤٢٧هـ).

٣.١السؤال الثالث:

ينصُّ السؤال الثالث على **:هل توجد فروق دالة إحصائياًحول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الصف الدراسي، التخصص، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة، نوع السكن) ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الفروق بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات (العمر، الصف الدراسي، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة)، كما تم استخدام اختبار ت (t-test) لمتغيري (التخصص، ونوع السكن) والجداول (١٩) توضح النتيجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. متغير العمر:

جدول (١٩) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	**متوسط المربعات**	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
بين المجموعات	٢٠٣.٨٢٠	٣	٦٧.٩٤٠	٠.١٢٩	لا توجد فروق
داخل المجموعات	٢١٧٩٣٨.٧٦١	٤١٣	٥٢٧.٦٩٧		
المجموع الكلّي	٢١٨١٤٢.٥٨٠	٤١٦			

يتبيَّن من الجّدول (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.١٢٩).

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية متقاربة حيث لا يكون هناك تقدم سريع في النمو العقلي لطالب المرحلة الثانوية مع تقدم العمر، وبالتالي لم تختلف استجابات الطلاب على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير العمر.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بار (١٤١٨هـ)، ودراسة خوج (١٤٢٣هـ)، ودراسة عابد (١٤٢٣هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

ب. متغير الصف الدراسي:

جدول (٢٠) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	**متوسط المربعات**	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
بين المجموعات	٤٨٠.٢٥٩	٢	٢٤٠.١٢٩	٠.٤٥٧	لا توجد فروق
داخل المجموعات	٢١٧٦٦٢.٣٢٢	٤١٤	٥٢٥.٧٥٤		
المجموع الكلّي	٢١٨١٤٢.٥٨٠	٤١٦			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبيَّن من الجّدول (٢٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الصف الدراسي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٤٥٧).

ويفسر الباحث السبب في ذلك إلى أن طلاب المرحلة الثانوية تتقارب استجاباتهم تبعاً لمتغير الصف الدراسي نظراً لتقارب مستوى النمو لديهم، وهذا المتغير يرتبط أيضاً بمتغير العمر إلى حد ما، كما أنه لا يوجد تغير كبير لدى عينة الدراسة نتيجة انتقاله بين صفوف المرحلة نفسها.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بار (١٤١٨هـ)، ودراسة عابد (١٤٢٣هـ)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ج. متغير التخصص:

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير التخصص

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
شرعي	٩٤.١٤٥٣	٢١.٤٦٨٦	١.٩٨٤٨	٤١٥	١.٩٥٢	لا توجد فروق
طبيعي	٨٩.٢٩٠٠	٢٣.٣٢٦٥	١.٣٤٦٨			

يُظْهِر الجّدول (٢١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص (شرعي/طبيعي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الشرعي (٩٤.١٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الطبيعي (٨٩.٢٩).

ويعزو الباحث السبب في ذلك أنه لا يوجد تأثير لمتغير التخصص على الشعور بالوحدة النفسية، ولذلك لم تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف تخصصاتهم في المرحلة الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من بار (١٤١٨هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

د. متغير الحالة الاجتماعية للأسرة:

جدول (٢٢) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
بين المجموعات	٤٣٩٧.٩٠٠	٢	٢١٩٨.٩٨٠	٤.٢٥٩	توجد فروق
داخل المجموعات	٢١٣٧٤٤.٦٨٠	٤١٤	٥١٦.٢٩١		
المجموع الكلّي	٢١٨١٤٢.٥٨٠	٤١٦			

يتبيَّن من الجّدول (٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٢٥٩).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تمَّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث تمَّ اُسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) ، والجّدول (٢٣) يوضح النتائج.

جدول (٢٣) نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

الحالة الاجتماعية للأسرة	المتوسط	أعيش مع الوالدين	لا أعيش مع الوالدين	أعيش مع أحدهما
أعيش مع الوالدين	٩٧.٧٢	–	٩.١٤٦ *	–
لا أعيش مع الوالدين	٨٨.٤٥	٩.١٤٦ –	–	٨.٧٨٨ –
أعيش مع أحدهما	٩٧.٢٣	–	٨.٧٨٨ *	–

* دالة عند مستوى ٠.٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، لصالح الذين يعيشون مع الوالدين أو يعيشون مع أحدهما على الذين لا يعيشون مع الوالدين.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن للحالة الاجتماعية دور كبير في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد يعود هذا إلى أن طالب المرحلة الثانوية يدرك أثر الحالة الاجتماعية وبالتالي تؤثر على حالته النفسية، فالطالب الذي يعيش بعيداً عن والديه لديه شعور بالوحدة النفسية أعلى من الطلاب الذين يعيشون مع الوالدين أو مع أحدهما، ويؤكد هذا ما أظهرته إلى نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة من وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين يعيشون مع الوالدين أو يعيشون مع أحدهما على الذين لا يعيشون مع الوالدين. بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين لا يعيشون مع الوالدين.

وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عابد (١٤٢٣هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. متغير الوضع الاقتصادي للأسرة:

جدول (٢٤) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
بين المجموعات	٤٨٤٢.٦٣٨	٢	٢٤٢١.٢١٩	٤.٧٠٠	توجد فروق دالة
داخل المجموعات	٢١٣٢٩٩.٩٤٢	٤١٤	٥١٥.٢١٧		
المجموع الكلّي	٢١٨١٤٢.٥٨٠	٤١٦			

يتبيَّن من الجّدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٧٠٠).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة ، تمَّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث تمَّ اُستُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة، كما هو مُبيَّن في الجّدول(٢٥).

جدول (٢٥) نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

الوضع الاقتصادي للأسرة	المتوسط	منخفض	معتدل	مرتفع
منخفض	٨٣.٦٧	–	– ٧.٩٣٧	– ١٤.٢٥٤
معتدل	٩٠.٧٣	* ٧.٩٣٧	–	–
مرتفع	٩٨.١٠	* ١٤.٢٥٤	–	–

* دالة عند مستوى ٠.٠٥.

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذات دلالّة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥، لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي مرتفع ومعتدل على الذين وضع أسرهم الاقتصادي منخفض.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن لدخل أسرة الطالب دور في الشعور بالوحدة النفسية، حيث إن الأسرة التي تستطيع تلبية متطلبات وحاجات أفرادها تقلل من الشعور بالوحدة النفسية لديهم، بينما الأسرة التي لا تستطيع تلبية متطلباتها الأساسية تكون غير قادرة على تلبية احتياجات أفرادها وبالتالي يؤثر هذا سلبياً على الشعور بالوحدة النفسية لديهم، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة من وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي مرتفع ومعتدل على الذين وضع أسرتهم الاقتصادي منخفض. بينما لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين وضع أسرهم الاقتصادي منخفض.

وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عابد (١٤٢٣هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية.

و. متغير عدد أفراد الأسرة:

جدول (٢٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
بين المجموعات	١٦٢٤.٧٧٦	٢	٨١٢.٣٨٩	١.٥٥٣	لا توجد فروق
داخل المجموعات	٢١٦٥١٧.٨٠٣	٤١٤	٥٢٢.٩٩٠		
المجموع الكلّي	٢١٨١٤٢.٥٨٠	٤١٦			

يتبيَّن من الجّدول (٢٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أنه لا يوجد أثر نحو الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وإنما يرتبط هذا بعوامل أخرى حيث لم تختلف استجابات الطلاب باختلاف عدد أفراد الأسرة لديهم، وبالتالي لا يؤثر عدد أفراد الأسرة كثيراً على الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عابد (١٤٢٣هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ز. متغير نوع السكن:

جدول (٢٧) نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير نوع السكن

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
إيجار	٩٢.٠٩١٤	٢١.٦٣٥٢	١.٦٣٥٥	٤١٥	١.٠٩٢	لا توجد فروق
ملك	٨٩.٦١١٦	٢٣.٧٦١٦	١.٥٢٧٥			

يُظْهِر الجّدول (٢٧) أنه لا توجد فروق ذات دالّة إحصائياً ، بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير نوع السكن (إيجار/ملك).

وقد يعود السبب في ذلك إلى أنه لا يوجد أثر لنوع السكن الذي يعيش فيه طالب المرحلة الثانوية على الشعور بالوحدة النفسية وتبعاً لذلك فإن طالب المرحلة الثانوية يشعر بأنه ليس للمكان دور كبير في شعوره بالوحدة النفسية، وبالتالي لا يؤثر مكان السكن كثيراً على الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عابد (١٤٢٣هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. السؤال الرابع:

ينصُّ السؤال الرابع على : **هل توجد فروق دالة إحصائياً حول أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الصف الدراسي، التخصص، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة، نوع السكن) ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات (العمر، الصف الدراسي، الحالة الاجتماعية للأسرة، الوضع الاقتصادي للأسرة، عدد أفراد الأسرة)، كما تم استخدام اختبار ت (t-test) لمتغيري (التخصص، ونوع السكن) والجداول (٢٨ ـــ٣٧) توضح النتائج :

أ. متغير العمر:

جدول (٢٨) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	**متوسط المربعات**	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
الذاتية	**بين المجموعات**	٣٥٧.٧٢٠	٣	١١٩.٢٤٠	٠.٨٧٤	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٦٣٢٤.٤٢٩	٤١٣	١٣٦.٣٧٩		
	المجموع الكلّي	٥٦٦٨٢.١٤٩	٤١٦			
الثبات	**بين المجموعات**	٤١٩.٨٤٥	٣	١٣٩.٩٤٨	٠.٩٨١	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٨٨٩٦.١٤٠	٤١٣	١٤٢.٦٠٦		
	المجموع الكلّي	٥٩٣١٥.٩٨٨٦	٤١٦			
الشمولية	**بين المجموعات**	١٧٢.٢٦٦	٣	٥٧.٤٢٢	٠.٣٧٥	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٦٣٥٦٢.٢٥٣	٤١٣	١٥٣.٩٠٤		
	المجموع الكلّي	٦٣٧٣٤.٦١٩	٤١٦			
جميع الأبعاد	**بين المجموعات**	٢٥٤٨.٨٧٧	٣	٨٤٩.٦٢٦	٠.٦٨٧	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥١٠٤٦٠.٠٠٥	٤١٣	١٢٣٥.٩٨١		
	المجموع الكلّي	٥١٣٠٠٨.٨٨٢	٤١٦			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبيَّن من الجّدول (٢٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير العمر.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه بالرغم من اختلاف أعمار الطلاب إلا أنه لم تختلف استجاباتهم حول أساليب عزو العجز المتعلم، مما يدل على أنه ليس لمتغير العمر أثر في إدراك أساليب عزو العجز المتعلم، وهذا قد يعود إلى أن أعمار الطلاب في المدارس الثانوية متقاربة وربما قد يعود إلى التوافق في النمو العقلي لدى الطلاب في هذه المرحلة، وبالتالي لم تختلف استجاباتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بخاري (١٤٢٧هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر.

ب. متغير الصف الدراسي:

جدول (٢٩) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير الصف الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
الذاتية	**بين المجموعات**	١٢٧.٥٨٥	٢	٦٣.٧٩٢	٠.٤٦٧	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٦٥٥٤.٦٥٤	٤١٤	١٣٦.٦٠٥		
	المجموع الكلّي	٥٦٦٨٢.١٤٩	٤١٦			
الثبات	**بين المجموعات**	٢٩٨.٨٧٨	٢	١٤٩.٤٣٩	١.٠٤٨	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٩٠١٧.١٠٨	٤١٤	١٤٢.٥٥٣		
	المجموع الكلّي	٥٩٣١٥.٩٨٦	٤١٦			
الشمولية	**بين المجموعات**	٢٦٢.٤٧٥	٢	١٣١.٢٣٧	٠.٨٥٦	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٦٣٤٤٧٢.١٤٤	٤١٤	١٣٥.٣١٤		
	المجموع الكلّي	٦٣٧٣٤.٦١٩	٤١٦			
جميع الأبعاد	**بين المجموعات**	١٧٨٩.٧٦٨	٢	٨٩٤.٨٨٤	٠.٧٢٥	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	٥١١٢١٩.١١٤	٤١٤	١٢٣٤.٨٢٩		
	المجموع الكلّي	٥١٣٠٠٨.٨٨٢	٤١٦			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبيَّن من الجّدول (٢٩) أنه لا توجد دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أنه بالرغم من اختلاف الصف الدراسي للطلاب إلا أنه لم تختلف استجاباتهم حول أساليب عزو العجز المتعلم، مما يدل على أن متغير الصف الدراسي لا يؤثر كثيراً في إدراك أساليب عزو العجز المتعلم، وهذا قد يعود إلى أن طلاب المرحلة الثانوية متقاربين في الخصائص العقلية، وبالتالي لم تتباين استجاباتهم نحو أساليب عزو العجز المتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بوجيانو (١٩٩١م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة أبو الخير (٢٠٠٥م) ودراسة بخاري (١٤٢٧هـ) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ج. متغير التخصص:

جدول (٣٠) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير التخصص

المتغيرات	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
الذاتية	شرعي	٣١.٨٣٧٦	١٢.٨٩٨٨	٤١٥	٣.٦٨٤	توجد فروق لصالح الشرعي
	طبيعي	٢٧.٢٢٠٠	١٠.٩٠٩٧			
الثبات	شرعي	٣١.٦٠٦٨	١٣.٠٦٠٨	٤١٥	٤.٤٥٧	توجد فروق لصالح الشرعي
	طبيعي	٢٥.٩٣٣٣	١١.٠٩٦٨			
الشمولية	شرعي	٣١.٣٢٤٨	١٣.٣٩٨٣	٤١٥	٤.٦٢٤	توجد فروق لصالح الشرعي
	طبيعي	٢٥.٢٣٣٣	١١.٥٣٥٦			
جميع الأبعاد	شرعي	٩٤.٧٦٩٢	٣٨.٥٣٨٠	٤١٥	٤.٣٧٢	توجد فروق لصالح الشرعي
	طبيعي	٧٨.٣٨٦٧	٣٢.٦١٩١			

* دالة عند مستوى ٠.٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُظْهِر الجّدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير التخصص ، وجاءت الفروق لصالح تخصص الشرعي على التخصص الطبيعي.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن للتخصص دور في إدراك طلاب المرحلة الثانوية أساليب عزو العجز المتعلم، فتباينت درجات الطلاب وفقاً لمتغير التخصص، حيث إن طلاب التخصص الشرعي بحكم تعمق دراستهم في المجال الإنساني كانوا أقرب إلى وعي وإدراك أساليب عزو العجز المتعلم بشكل أكبر من الطلاب في التخصص الطبيعي ، ويؤكد هذا أن الفروق في المتوسطات جاءت لصالح تخصص الشرعي على التخصص الطبيعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الشرعي (٩٤.٧٦٩) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الطبيعي (٧٨.٣٨٦).

وتفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د. متغير الحالة الاجتماعية للأسرة:

جدول (٣١) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	**متوسط المربعات**	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
الذاتية	**بين المجموعات**	٢٣١٣.٤٦١	٢	١١٥٦.٧٣١	٨.٨٠٨	توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٣٦٨.٦٨٨	٤١٤	١٣١.٣٢٥		
	المجموع الكلّي	٥٦٦٨٢.١٤٩	٤١٦			
الثبات	**بين المجموعات**	٢٦٢٦.٢٨٣	٢	١٣١٣.١٤٢	٩.٥٩٠	توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٦٦٨٩.٧٠٣	٤١٤	١٣٦.٩٣٢		
	المجموع الكلّي	٥٩٣١٥.٩٨٦	٤١٦			
الشمولية	**بين المجموعات**	٣٤١٨.٦٢٩	٢	١٧٠٩.٣١٥	١١.٧٣٢	توجد فروق
	داخل المجموعات	٦٠٣١٥.٩٨٩	٤١٤	١٤٥.٦٩١		
	المجموع الكلّي	٦٣٧٣٤.٦١٩	٤١٦			
جميع الأبعاد	**بين المجموعات**	٢٤٨٧٦.٠١٢	٢	١٢٤٣٨.٠٠	١٠.٤٥٩	توجد فروق
	داخل المجموعات	٤٨٨١٣٢.٨٧١	٤١٤	١١٧٩.٠٦٥		
	المجموع الكلّي	٥١٣٠٠٨.٨٨٢	٤١٦			

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

يتبيَّن من الجّدول (٣١) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالة الاجتماعية للأسرة، تمَّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث تمَّ اُسْتُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة، و الجّدول (٣٢) يوضح النتائج .

جدول (٣٢) نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة

الأسلوب	الحالة الاجتماعية للأسرة	المتوسط	أعيش مع الوالدين	لا أعيش مع الوالدين	أعيش مع أحدهما
الذاتية	أعيش مع الوالدين	٢٠.٨٦	-	- ١١.٥٤٤	- ٧.٦٤٢
	لا أعيش مع الوالدين	٣٢.٤٢	١١.٥٤٤ *	-	-
	أعيش مع أحدهما	٢٤.٧٨	٧.٦٤٢ *	-	-
الثبات	أعيش مع الوالدين	١٩.٩٨	-	- ١١.٧٧٢	- ٤.٦٣٩
	لا أعيش مع الوالدين	٣٣.٢٤	١١.٧٧٢ *	-	-
	أعيش مع أحدهما	٢٨.١٣	٤.٦٣٩ *	-	-
الشمولية	أعيش مع الوالدين	٢٣.٨٢	-	- ١٤.٠١٦	- ٤.٧٦١
	لا أعيش مع الوالدين	٣٧.٨٦	١٤.٠١٦ *	-	-
	أعيش مع أحدهما	٣٣.٠٨	٤.٧٦١ *	-	-
الدرجة الكلية	أعيش مع الوالدين	٦٤.٦٦	-	- ٣٧.٣٣٣	- ٢٤.٠٣٠
	لا أعيش مع الوالدين	١٠٣.٥٢	٣٧.٣٣٣ *	-	-
	أعيش مع أحدهما	٧٩.٩٩	٢٤.٠٣٠ *	-	-

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥، لصالح الذين لا يعيشون مع الوالدين والذين يعيشون مع أحدهما على الذين يعيشون مع الوالدين.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الثبات لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠٥، لصالح الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يعيشون مع الوالدين والذين يعيشون مع أحدهما على الذين يعيشون مع الوالدين.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الشمولية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً ، لصالح الذين لا يعيشون مع الوالدين والذين يعيشون مع أحدهما على الذين يعيشون مع الوالدين.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، لصالح الذين لا يعيشون مع الوالدين والذين يعيشون مع أحدهما على الذين يعيشون مع الوالدين.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الحالة الاجتماعية للطالب تعد من العوامل التي تعيق تقدمه العلمي، وبالتالي تتباين جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لوضع الطالب الاجتماعي داخل الأسرة، فالطالب الذي يعيش مع والديه أو مع أحدهما لديه فرصة أكبر في تحقيق التعلم في ظل متابعة الوالدين واهتمامهم وتحقيق ميول أبنائهم ورغباتهم فيقل العجز المتعلم لديهم، بينما لا يحظى الطلاب الذين لا يعيشون مع والديهم بفرص، ويبقى الأمر متعلق بالقائمين عليهم في التخفيف عنهم فيكون العجز المتعلم لديهم أكبر، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة من وجود فروق لصالح الذين لا يعيشون مع الوالدين والذين يعيشون مع أحدهما على الذين يعيشون مع الوالدين. بينما لم تظهر أي بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين يعيشون مع الوالدين.

وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بخاري (١٤٢٧هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. متغير الوضع الاقتصادي للأسرة:

جدول (٣٣) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	**متوسط المربعات**	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
الذاتية	**بين المجموعات**	٢٣١٠.٨٩٤	٢	١١٥٥.٤٤٧	٨.٧٩٨	توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٣٧١.٢٥٤	٤١٤	١٣١.٣٣٢		
	المجموع الكلّي	٥٦٦٨٢.١٤٩	٤١٦			
الثبات	**بين المجموعات**	١٦٢٨.٠٢٠	٢	٨١٤.١٠١	٥.٨٤٢	توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٧٦٨٧.٩٦٦	٤١٤	١٣٩.٣٤٣		
	المجموع الكلّي	٥٩٣١٥.٩٨٦	٤١٦			
الشمولية	**بين المجموعات**	٢٧٦٥.٦٩٩	٢	١٣٨٢.٨٤٩	٩.٣٩٠	توجد فروق
	داخل المجموعات	٦٠٩٦٨.٩٢٠	٤١٤	١٤٧.٢٦٨		
	المجموع الكلّي	٦٣٧٣٤.٦١٩	٤١٦			
جميع الأبعاد	**بين المجموعات**	١٩٨٧٩.٤٦٨	٢	٩٩٣٩.٧٣٤	٨.٣٤٥	توجد فروق
	داخل المجموعات	٤٩٣١٢٩.٤١٥	٤١٤	١١٩١.١٣٤		
	المجموع الكلّي	٥١٣٠٠٨.٨٨٢	٤١٦			

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

يتبيَّن من الجّدول (٣٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية وفقاً لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة .

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، تمَّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث تمَّ اُستُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة، والجّدول (٣٤) يوضح النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣٤) نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

الأسلوب	الوضع الاقتصادي	المتوسط	منخفض	معتدل	مرتفع
الذاتية	منخفض	٣٠.٩٧	–	٧.٠٤٣ *	٧.٩٠٣ *
	معتدل	٢٢.٤٢	٧.٠٤٣ –	–	–
	مرتفع	٢١.٨٩	٧.٩٠٣ –	–	–
الثبات	منخفض	٢٩.٦٣	–	٥.٩٥٨ *	٦.٤٤٦ *
	معتدل	٢٥.٠١	٥.٩٥٨ –	–	–
	مرتفع	٢٣.١٦	٦.٤٤٦ –	–	–
الشمولية	منخفض	٣٣.٦١	–	٧.٧١٤ *	٨.٦١٣ *
	معتدل	٢٥.٧٩	٧.٧١٤ –	–	–
	مرتفع	٢٤.٨٨	٨.٦١٣ –	–	–
الدرجة الكلية	منخفض	٩٤.٢١	–	٢٠.٧١٦ *	٢٢.٩٦٣ *
	معتدل	٧٣.١٣	٢٠.٧١٦ –	–	–
	مرتفع	٦٩.٨٣	٢٢.٩٦٣ –	–	–

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي منخفض على الذين وضع أسرتهم الاقتصادي معتدل ومرتفع.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الثبات لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي منخفض على الذين وضع أسرتهم الاقتصادي معتدل ومرتفع.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الشمولية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي منخفض على الذين وضع أسرتهم الاقتصادي معتدل ومرتفع.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً، لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي منخفض على الذين وضع أسرتهم الاقتصادي معتدل ومرتفع.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن دخل الأسرة عامل مهم في جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم حيث إن الأسرة ذات الدخل المعتدل والمرتفع توفر لأبنائها حاجاتهم ومتطلباتهم المادية مما يؤدي على توفر الوسائل اللازمة لتقليل العجز المتعلم لديهم، بينما لا يتوافر هذا للطالب في الأسرة ذات الدخل المنخفض مما يؤدي إلى زيادة العجز المتعلم لديهم، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة،من وجود فروق لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي منخفض على الذين وضع أسرتهم الاقتصادي معتدل ومرتفع. بينما لم تظهر أي فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين وضع أسرتهم الاقتصادي معتدل ومرتفع.

وتفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و. متغير عدد أفراد الأسرة:

جدول (٣٥) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	اتجاه الفروق
الذاتية	**بين المجموعات**	٢١٣٩.٩٢٣	٢	١٠٦٩.٩٦١	٨.١٢١	توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٤٥٤٢.٢٢٦	٤١٤	١٣١.٧٤٥		
	المجموع الكلّي	٥٦٦٨٩.١٤٩	٤١٦			
الثبات	**بين المجموعات**	١٦٢٥.٢٨١	٢	٨١٢.٦٤٠	٥.٨٣٢	توجد فروق
	داخل المجموعات	٥٧٦٩٠.٧٠٥	٤١٤	١٣٩.٣٥٠		
	المجموع الكلّي	٥٩٣١٥.٩٨٦	٤١٦			
الشمولية	**بين المجموعات**	٢٧١٧.٩٤٢	٢	١٣٥٨.٩٧١	٩.٢٢١	توجد فروق
	داخل المجموعات	٦١٠١٦.٦٧٦	٤١٤	١٤٧.٣٨٣		
	المجموع الكلّي	٦٣٧٣٤.٦١٩	٤١٦			
جميع الأبعاد	**بين المجموعات**	١٩١٩٦.٧٥٤	٢	٩٥٩٨.٣٧٧	٨.٠٤٧	توجد فروق
	داخل المجموعات	٤٩٣٨١٢.١٢٩	٤١٤	١١٩٢.٧٨٣		
	المجموع الكلّي	٥١٣٠٠٨.٨٨٢	٤١٦			

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

يتبيَّن من الجّدول (٣٥) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية بالعاصمة المقدسة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولصالح أيّ مستوى من المستويات الثلاثة، تمَّ إجراء المقارنات البعديّة، حيث تمَّ اُستُخْدِمَ اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعديّة، والجّدول (٣٦) يوضح النتائج :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣٦) نتائج المقارنات البعديّة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

الأسلوب	عدد أفراد الأسرة	المتوسط	صغير	متوسط	كبير
الذاتية	صغير	٢٢.٥٧	–	–	– ٤.٦٧٥
	متوسط	٢٤.٥١	–	–	– ٦.٢٢٧
	كبير	٢٩.١٨	* ٤.٦٧٥	* ٦.٢٢٧	–
الثبات	صغير	٢٤.٩٤	–	–	– ٣.٣٥٥
	متوسط	٢٧.١١	–	–	– ٥.٣٦٤
	كبير	٣١.٢٦	* ٣.٣٥٥	* ٥.٣٦٤	–
الشمولية	صغير	٢٦.٣٧	–	–	– ٤.٣٩١
	متوسط	٢٩.٨٢	–	–	– ٦.٩٤٣
	كبير	٣٤.٤٨	* ٤.٣٩١	* ٦.٩٤٣	–
الدرجة الكلية	صغير	٧٤.٦٨	–	–	– ١٨.٥٣٥
	متوسط	٨١.٤٥	–	–	– ١٢.٤٢٢
	كبير	٩٥.٣٩	* ١٨.٥٣٥	* ١٢.٤٢٢	–

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً، لصالح الذين عدد أفراد أسرتهم كبير على الذين عدد أفراد أسرتهم متوسط وصغير.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الثبات لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً، لصالح الذين عدد أفراد أسرتهم كبير على الذين عدد أفراد أسرتهم متوسط وصغير.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين عدد أفراد أسرتهم كبير على الذين عدد أفراد أسرتهم متوسط وصغير.

كما بينت نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، يُلاحَظ وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذين عدد أفراد أسرتهم كبير على الذين عدد أفراد أسرتهم متوسط وصغير.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن لعدد أفراد الأسرة أثر كبير على أساليب عزو العجز المتعلم حيث إن الأسرة التي لديها عدد أفراد كبير فإن مسئولياتها تكون كبيرة أمامهم، وإذا لم تستطع هذه الأسرة متابعة أفرادها فإنه يتشكل لديهم العجز المتعلم، كما يرتبط هذا المتغير بمتغير الوضع الاقتصادي حيث إنه إذا كان عدد أفراد الأسرة كبير فلا تستطيع الأسرة تلبية احتياجاتهم بالشكل المطلوب مما يؤدي إلى حدوث العجز المتعلم لديهم، خاصة إذا علمنا أن أغلب الأسر ذات الدخل المنخفض هم الأكثر من حيث عدد أفراد الأسرة، وعلى العكس من ذلك فإن الأسرة التي عدد أفرادها متوسط أو صغير تستطيع بكل يسر وسهولة تلبية متطلباتهم واحتياجاتهم مما يؤدي إلى التقليل من أثر العجز المتعلم لديهم، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج المقارنات البعديّة لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول جميع أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة من وجود فروق لصالح الذين عدد أفراد أسرتهم كبير على الذين عدد أفراد أسرتهم متوسط وصغير. بينما لم تظهر أي فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لصالح الذين عدد أفراد أسرتهم متوسط وصغير.

وتفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. متغير نوع السكن:

جدول(٣٧) نتائج اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب عزو العجز المتعلم وفقاً لمتغير نوع السكن

المتغيرات	مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	اتجاه الفروق
الذاتية	إيجار	٢٩.٢٧٤٣	١١.٢٧٧٣	٠.٨٥٢٨	٤١٥	١.١٢٩	لا توجد فروق
	ملك	٢٧.٩٦٦٩	١١.٩٤٣٨	٠.٧٦٧٨			
الثبات	إيجار	٢٧.٦٠٥٧	١١.٥٠٥٦	٠.٨٦٩٧	٤١٥	١.١١٧	لا توجد فروق
	ملك	٢٧.٤٦٦٩	١٢.٢٦٩٥	٠.٧٨٨٧			
الشمولية	إيجار	٢٧.١٠٢٩	١١.٨٠٦٩	٠.٨٩٢٥	٤١٥	٠.٢٢٥	لا توجد فروق
	ملك	٢٦.٨٢٦٤	١٢.٧٦٧٦	٠.٨٢٢٧			
مجموع	إيجار	٨٣.٩٨٢٣	٣٣.٦٦٨٠	٢.٥٤٥١	٤١٥	٠.٤٩٤	لا توجد فروق
	ملك	٨٢.٢٦٠٣	٣٦.١٨٠٣	٢.٣٢٥٨			

يُظْهِر الجّدول(٣٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير نوع السكن (إيجار/ملك).

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن لا يوجد تأثير كبير لنوع السكن الذي يعيش فيه الطالب على أساليب عزو العجز المتعلم وتبعاً لذلك فإن طالب المرحلة الثانوية يشعر بأنه ليس للمكان دور كبير في تحقيق التعلم لديه.

وتفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة هذا المتغير بالتحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. السؤال الخامس:

ينصُّ السؤال الخامس على: **هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الشعور بالوحدة النفسية وبين درجات أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة طلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال ، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (٣٨) يوضح هذه العلاقة:

جدول (٣٨) معاملات الارتبلط بين درجات الشعور بالوحدة النفسية وبين درجات أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة

م	المتغيرات	الشعور بالوحدة لنفسية
١	الذاتية	٠.٦٢١ **
٢	الثبات	٠.٦١٩ **
٣	الشمولية	٠.٦١٢ **
٤	أساليب عزو العجز المتعلم	٠.٦٣٣ **

* * دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة عند مستوى ٠.٠٠١. حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون الكلي بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة (٠.٦٣٣)، ويعتبر معامل الارتباط متوسط، بحيث تقوم بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة علاقات متبادلة لا يمكن الفصل بينها، وعليه تكون العلاقة بينهما علاقة طردية.

وكانت العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى أفراد عينة الدراسة علاقة موجبة طردية بمعاملات ارتباط متوسطة لجميع الأبعاد: الذاتية، والثبات ، والشمولية، حيث بلغ معامل الارتباط لها (٠.٦٢١)، و(٠.٦١٩)، و(٠.٦١٢) على التوالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى تداخل العوامل المؤثرة في أساليب عزو العجز المتعلم مع الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب، أو قد تكون الوحدة النفسية سبباً من أسباب عزو العجز المتعلم، حيث كلما زادت الوحدة النفسية كلما زاد عزو العجز المتعلم، ويؤكد هذا العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى أفراد عينة الدراسة علاقة موجبة طردية بمعاملات ارتباط متوسطة لجميع الأبعاد: الذاتية،والثبات،والشمولية،حيث بلغ معامل الارتباط لها (٠.٦٢١)، و(٠.٦١٩)، و(٠.٦١٢) على التوالي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من لينسر (١٩٨٨م)، ودراسة الفرحاتي (١٩٩٧م)، ودراسة الفرحاتي (٢٠٠٢م)، ودراسة أبو الخير (٢٠٠٥م) التي أشارت إلى وجود ارتباط موجب للعجز المتعلم مع متغيرات نفسية سلبية أخرى.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من خوج (١٤٢٣هـ)، ودراسة باحكيم (١٤٢٤هـ) ودراسة فويس (Voice,1996) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل أو الفشل أو الصلابة النفسية.

كما تتفق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مرسي (١٩٩٩م) ودراسة عابد (١٤٢٣هـ) ودراسة تينين وهيرز (١٩٨٧م)، ودراسة تفاحة (٢٠٠٥م) التي أشارت إلى وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات أو أساليب المساندة، فتقدير الذات والمساندة هما متغيران إيجابيان بينما متغير العجز المتعلم متغير سلبي مما يدل على أن الارتباط موجب بين الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً ملخص نتائج الدراسة.

ثانياً التوصيات والمقترحات .

ثالثاً البحوث والدراسات المستقبلية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

يتناول الباحث في هذا الفصل أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

أولاً ملخص نتائج الدراسة:

يعرض الباحث فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة نجد أنها تراوحت بين (٢.٧ – ١.٨) وفق مقياس التدرج الرباعي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٢.١٥)، ووفقاً للمحك فإن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية كان بدرجة ضعيفة.

٢. أظهرت النتائج أن متوسطات عبارات بُعد الذاتية والثبات والشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة ضعيفة، وكانت نتائجها كالتالي:

أ. بلغ المتوسط العام لبعد الذاتية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية (٢.٣٨) ووفقاً للمحك فإن مستواه كان بدرجة ضعيفة.

ب. بلغ المتوسط العام لبعد الثبات من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية (٢.٣٠) ووفقاً للمحك فإن مستواه كان بدرجة ضعيفة.

ج. بلغ المتوسط العام لبُعد الشمولية من أبعاد أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية (٢.٢٦) ووفقاً للمحك فإن مستواه كان بدرجة ضعيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير العمر والصف الدراسي والتخصص وعدد أفراد الأسرة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة، والوضع الاقتصادي للأسرة.

٤. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الذاتية والثبات والشمولية والدرجة الكلية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير العمر والصف الدراسي ونوع السكن، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير وفقاً لمتغير التخصص والحالة الاجتماعية للأسرة والوضع الاقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

٥. أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة عند مستوى ٠.٠٠١. حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون الكلي بين الشعور بالوحدة النفسية وبين أساليب عزو العجز المتعلم بأبعاده المختلفة (٠.٦٣٣).

ثانياً التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يورد الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في خفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهي كما يلي:

١. ضرورة تقديم الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية من خلال قيام المرشدين التربويين بدورهم في المجال النفسي لمساعدة الطلاب على تجاوز المراحل النفسية التي قد يمرون بها والتي قد تجعلهم يشعرون بالوحدة النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. عقد دورات تدريبية لطلاب المرحلة الثانوية والتوسع في الخدمات الإرشادية النفسية المقدمة لهم، لمساعدتهم على تحقيق التعلم المناسب ، وتطوير قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم ، والتغلب على المشكلات التي تعيق تقدمهم في التحصيل الدراسي بما يؤدي إلى تقليل آثار العجز المتعلم.

٣. عقد حلقات نقاش لأعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية في المرحلة الثانوية للتعرف على خصائص المرحلة التي يدرسونها، وكيفية التعامل مع مشكلات الشعور بالوحدة النفسية،وأساليب عزو العجز المتعلم من خلال التدريب العملي الميداني.

٤. رفع كفاءة المرشدين في المرحلة الثانوية من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة حول كيفية تقييم الطلاب نفسياً للتعرف على حالات الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم من أجل وضع العلاج المناسب لتلك الحالات.

٥. التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، وخاصة في أقسام التربية وعلم النفس لإعطاء دورات تدريبية حول أساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأن تأخذ الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.

٦. توجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام التربية وعلم النفس في الجامعات السعودية، لإجراء مزيد من البحوث والدراسات النوعية حول مشكلات الشعور بالوحدة النفسية التي تعيق تقدم التعلم لدى الطلاب في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً البحوث والدراسات المستقبلية

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات المماثلة، ومن البحوث المقترحة ما يلي:

١. إجراء دراسات أخرى مماثلة في حول الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بأساليب عزو العجز المتعلم في الواقع الميداني في بيئات أخرى من المملكة العربية السعودية.

٢. تطبيق أداة الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية والمتوسطة من مدارس التعليم العام التابعة لإدارات التربية والتعليم في كافة مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية.

٣. إجراء دراسات تجريبية لأثر متغيرات أخرى تؤثر على الشعور بالوحدة النفسية وأساليب عزو العجز المتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجـــع

أولاً المراجع العربية

١. أسعد ، ميخائيل (١٩٩٦م) السيكولوجيا المعاصرة ، الجزء الأول ، بيروت : دار الجيل .

٢. إسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٩٦م) دليل الوالدين في تنشئة الطفل ، الكويت ، دار القلم .

٣. فريدة ، آل مشرف عبدالوهاب (١٩٩٨م) تأثير متغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع (٨٨) ص ص ١٧١- ١٩٥ ، الرياض ، جامعة الملك فيصل .

٤. شهرزاد ، باحكيم بنت أحمد صالح (٢٠٠٣م) علاقة توقعات النجاح والفشل بأساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية، جامعة أم القرى .

٥. بار، عبدالمنان ملا معمور (١٤١٨هـ) الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى ، مجلة جامعة أم القرى، السنة العاشرة ، ع ١٦ ، ص ص ٥٧-٨٥.

٦. زهور ، باشماخ بنت حسن عبدالله (١٤٢١هـ) الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٧. نسيمة ، بخاري بنت قاري عبدالقادر (١٤٢٧هـ) التفاؤل والتشاؤم وأساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٨. تفاحة ، جمال السيد (٢٠٠٥م) الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الأطفال العميان ، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،ع ٥٨، ج٢، مايو ٢٠٠٥م. ص ص ١٢٦ – ١٥٢.
٩. جابر، جابر عبد الحميد ؛ و عمر،محمود أحمد (١٩٨٩ م) الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية بدولة قطر ، وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية و التحصيل الدراسي .مجلة دراسات نفسية ، المجلد السادس والعشرون :٤١-٩٤.
١٠. جلال، سعد (١٩٨٦م) في الصحة العقلية – الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١١. آمال ، جودة (٢٠٠٥م) الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظة غزة، منشور ضمن أعمال المؤتمر التربوي الثاني:الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، المنعقد بالجامعة الإسلامية بغزة في الفترة من ٢٢-٢٣/١١/٢٠٠٥م. ص ص ٤٧٧٤ – ٨٠٥.
١٢. آمال ، جودة (٢٠٠٧م) الوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة من المراهقين الصم والعاديين دراسة مقارنة ، المؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، المنعقد في جامعة بنها بمصر في الفترة من ١٦-١٧ يوليو ٢٠٠٧، منشور في أعمال المؤتمر : ج٢/ص ص :٤١٦-٤٦٠.
١٣. أسماء ، الحسين محمد (١٤١٧هـ) فاعلية العلاج النفسي السلوكي الجماعي في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية في جامعة الملك سعود بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
١٤. حسين ، محمد نبيل عبدالحميد (١٩٩٤م) الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية – دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، مج ٤ ، ع٢، إبريل ١٩٩٤م، ص ص ١٨٩ – ٢١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥. حنان ، خوج بنت أسعد (١٤٢٣هـ) الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .
١٦. الدسوقي ، مجدي محمد (١٩٩٨م) مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
١٧. الدليم ، فهد عبدالله وعامر ، جمال شفيق (١٤٢٦هـ) الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات بالمملكة العربية السعودية ، عمادة البحث العلمي ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
١٨. زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٨٧م) قاموس علم النفس، القاهرة ، دار عالم الكتب .
١٩. زهران ،حامد عبدالسلام (١٩٩٩م) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار عالم الكتب، القاهرة .
٢٠. صباح ، الرفاعي بنت قاسم بن سعيد (٢٠٠٣م) فعالية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل أساليب عزو العجز المتعلم لدى طالبات كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية وعلم النفس ، كلية التربية للبنات بجدة .
٢١. حصة ، السبيعي بنت حميد (١٤٢٥هـ) الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية في ضوء بعض أساليب المعاملة الوالدية كما تدركه البنات _ دراسة على عينة المراهقات في مدينة مكة المكرمة ، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٢٢. هدى، السبيعي (٢٠٠٣م) الوحدة النفسية والحساسية الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والجنبية بدولة قطر ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ١٩/١٤٠، ص ص ٣٩-٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣. سليمان ، علي السيد (١٩٩٢م) الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس ، القاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
٢٤. هانم ، الشربيني الخير (٢٠٠٥م) العجز المتعلم وعلاقته باليأس والاكتئاب لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ،(٥-٦ فبراير ٢٠٠٥م بالقاهرة)،بحوث المؤتمر الإقليمي الثاني،مجلة كلية البنات،جامعة عين شمس.
٢٥. زينب ، شقير محمود (٢٠٠٠م) الشخصية السوية و المضطربة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .
٢٦. الشناوي ، محمد محروس و خضر ، علي السيد(١٩٨٨م) الاكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلا قات الاجتماعية . بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ، الجيزة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات.
٢٧. الجوهرة ، شيبي عبدالقادر طه (١٤٢٦هـ) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
٢٨. شيخاني ، سمير (د.ت) اقهر الخجل واختبارات نفسية متفرقة . ترجمة سوزاريني فرنسوا ، ط ٢ ، بيروت ، دار الجيل .
٢٩. عابد ، سمير بن زيد بن أحمد (١٤٢٣هـ) تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٣٠. عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٦م) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الأردن : دار الفكر.
٣١. عطا ، محمود (١٩٩٣م) تقديرا لذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، مج ٣ ، ع ٣ ، يوليو ، ص ص ٢٦٩ – ٢٨٧ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢. عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٢، عمان : دار الأمل.
٣٣. الغامدي ، غرم الله عبدالرزاق (١٤٢١هـ) الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
٣٤. الفرحاتي ، الفرحاتي السيد محمود (١٩٩٧م) دراسة تنبؤية للعجز المتعلم والتشوهات المعرفية في ضوء بعض عوامل البيئة التعليمية المدركة لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، مصر.
٣٥. الفرحاتي ، الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٢م) فعالية برنامج للإرشاد المعرفي في خفض العجز المتعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنصورة ، مصر .
٣٦. الفرحاتي ، الفرحاتي السيد محمود (١) (٢٠٠٥م) سيكولوجيا العجز المتعلم مفاهيم نظريات تطبيقات ، الكتاب الأول ، الطبعة الأولى ، القاهرة : المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي .
٣٧. الفرحاتي، الفرحاتي السيد محمود (٢) (٢٠٠٥م) سيكولوجيا تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم رؤى معرفية، الكتاب الثاني ، المنصورة : دار سحاب للنشر والتوزيع .
٣٨. القحطاني ، علي سعيد ناصر (١٤٢٠هـ) درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين جسدياً وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود .
٣٩. قشقوش ، إبراهيم زكي (١٩٨٨م) مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
٤٠. قشقوش ، إبراهيم زكي (١٩٨٣م)خبرة الإحساس بالوحدة النفسية ، حولية كلية التربية ، العدد ٢، السنة ٢ ، ص ص ١٨٧ – ٢١٨ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤١. كفافي ، علاء الدين (٢٠٠٥م) عقدة سندريلا ، مقال منشور بموقع مجانين للصحة النفسية www.maganin.com بتاريخ ٢٠٠٥/٠٥/٠٧م ، تم الإطلاع عليه بتاريخ ١٣ صفر ١٤٢٩هـ.

٤٢. مخيمر ، عماد محمد أحمد (٢٠٠٣م) الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة ، مجلة دراسات نفسية ، مج ١٣ ، ع١، يناير ، ص ص ٥٩-١٠٥.

٤٣. هدى ، المشاط بنت عبدالرحمن أحمد(١٤٢٤هـ) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالوحدة النفسية والخلافات الزوجية وأحداث الحياة الضاغطة لدى بعض طالبات كلية إعداد المعلمات بجدة،رسالة دكتوراه،كلية التربية للبنات بجدة.

٤٤. مرسي ، أبو بكر مرسي محمد (١٩٩٩م) تعاطي المراهقين للبانجو وعلاقته بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية ، مجلة دراسات نفسية ، مج٩ ، ع٣،يوليو ١٩٩٩م، ص ص ٣٥٥ – ٣٨٥ .

٤٥. المناوي، محمد عبد الرؤوف المناوي (١٤١٠هـ) التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق : د. محمد رضوان الداية، بيروت : دار الفكر المعاصر .

٤٦. منسي، محمود عبد الحليم (د.ت) التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، الأسكندرية، مركز الأسكندرية للكتاب.

٤٧. ميهوب ، سهير إبراهيم (٢٠٠٧م) مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطالبات المراهقات المغتربات بالمدن الجامعية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد ١٧ ، ع ٥٧ ، أكتوبر ، ص ١٧٩ – ٢٣١.

٤٨. مايسة ، النيال أحمد (١٩٩٣م) بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر . القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب، مجلة علم النفس، ع ٢٦، ص١١٢ -١١٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً المراجع الأجنبية :

49 Abramson ,L.Y,& Seligman. M.E.P & Teasdale J.D, (1978) Leaned helplessness in humans gritique and reformulation .Journal of Abnormal psychology. Vol 78 (8) No (8) pp.74-499.

50 Benedict, T. (1990): Loneliness: A review of current literature, with implications for counseling and research, Journal of Counseling & Development, Vol. 68, pp 417-422

51 Boggiano,A &Barrett & Silvern &Gallo.(1991).Predicting Emotional Concomitants Of Learned Helplessness: The Role of Motivational orientation .Journal o Sex Roles. Vol. 25 , (11), pp 577 -593.

52 Hojat,M.(1982). " loneliness , Afounction of Parent Child Peer relation" , Journal of Psychology, vol 112,(1) ,pp 129-130 .

53 Mikulincer ,M.(1994) Human Leaned Helplessness Coping Perspective , plenum – publishing corporation New York,

54 Mikulincer,M.(1988):The relation between stablrunstable attribution and lwarned helplessness.Br J soc psyhol,27(pt3)

55 Papalia . D & Olds sally . (1988) . " Psychology", Second Edition Mc Graw – Hill Book Company, London

56 Peterson & etal(1984)Attributional style and te generality of learned helplessness .Jper soc psychol ,vol 46 (3) pp681-688.

57 Rokach , A .(1988) . " The Experience of Loneliness : Atri – Level Model" , The Journal of Psychology , Vol . 122 , (6) .PP.531-544

58 Seligman ,M.E.P(1998):The Optimistic child , Pocket books , New York.

59 Solano , C , et . al . (1982) . " Loneliness and Patterns of self – disclo Sure" , Journal of Prsonality and social Psychology, Vol .43 . (3) , 524-531

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحـــق

١. ملحق (١) مقياس الشعور بالوحدة النفسية

٢. ملحق (٢) مقياس العجز المتعلم

٣. ملحق (٣) خطاب معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

٤. ملحق (٤) خطاب كلية التربية لإدارة التعليم لتسهيل تطبيق أداة الدراسة

٥. ملحق (٥) خطاب إدارة التعليم للمدارس الثانوية لتسهيل تطبيق أداة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

مقياس الوحدة النفسية

إعداد قشقوش ١٩٨٨م تقنين عابد ١٤٢٣هـ على البيئة السعودية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الوحدة النفسية

عزيزي الطالب :

بين يديك استمارة خاصة بدراسة علمية حول الوحدة النفسية وعلاقة ذلك بحالتك النفسية ومشاعرك وبعض ما يتعلق بشخصيتك ، وتتكون الاستمارة من مجموعة من العبارات ، وتتطلب الإجابة على هذه العبارات أن تفكر فيما تمثله العبارة بالنسبة لك وتضع علامة (✓) أمام واحدة من الإجابات التالية (معظم الأحيان – بعض الأحيان – نادراً – لا أشعر على الإطلاق) بما ترى أنه ينطبق عليك .

مع ملاحظة أنه لا يوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما هي تقديرات لدرجة شعور بانطباق العبارة عليك .

وتقبل تحياتي مسبقاً على حسن تعاونك

الباحث

البيانات الشخصية

١. العمر :

☐ ١٦ سنة ☐ ١٧ سنة ☐ ١٨ سنة ☐ أكبر من ١٨

٢. الصف الدراسي

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث

٣. القسم (التخصص)

☐ شرعي ☐ طبيعي

٤. هل تعيش مع والديك ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ مع أحدهما

٥. متوسط دخل الأسرة

☐ منخفض ☐ معتدل ☐ مرتفع

٦. عدد أفراد الأسرة

☐ صغير ☐ متوسط ☐ كبير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. نوع السكن

☐ إيجار ☐ ملك

مقياس الوحدة النفسية

م	العبـــــــــــــــــارة	معظم الأحيان	بعض الأحيان	نادراً	لا أشعر على الإطلاق
١	أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادٍ أو جماعة ما				
٢	أشعر أنه لا يوجد الإنسان الذي يهتم فعلاً بمشاكل الآخرين				
٣	أشعر أن الآخرين يتعمدون إبعادي عنهم ووضع العقبات في سبيل وجودي بينهم				
٤	أنتظر دائماً أن يكلمني الآخرون أو أن يكتبوا إليّ				
٥	اشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من أي شيء آخر				
٦	لا يوجد في الحياة حتى الآن شخص استطيع أن ائتمنه على مشاكلي				
٧	أشعر أنه لا يوجد من يشاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميولي				
٨	يصعب عليّ تكوين الصداقات				
٩	قليلاً ما أشعر بالحب من المحيطين بي				
١٠	أشعر بالملل والإجهاد في كثير من الأحيان				
١١	اشعر أن الآخرين يتجنبوني				
١٢	أشعر أنني لا أستطيع أن أصارح شخصاً ما بكل ما يدور في عقلي				
١٣	أعتقد أن اختيار الصديق قد أصبح صعباً في هذه الأيام				
١٤	كثيراً ما أستغرق في أحلام اليقظة				
١٥	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتحدث معه في				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبـــــــــــــــــارة	معظم الأحيان	بعض الأحيان	نادراً	لا أشعر على الإطلاق
	مشاكلي الخاصة				
١٦	أشعر بعدم حب الآخرين لي				
١٧	أجد صعوبة كبيرة في أن أركز ذهني في عمل معين				
١٨	اشعر أن العلاقات الاجتماعية علاقات سطحية				
١٩	اشعر أنني غريب عمن حولي				
٢٠	أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين				
٢١	أشعر أنني افتقد الصداقة الحقيقية				
٢٢	أستقبل أيام العطلات بكسل شديد				
٢٣	أشعر أن حياتي غير مفيدة				
٢٤	أشعر أنني وحيد دائماً				
٢٥	أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين				
٢٦	اشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي أو التفاهم معهم				
٢٧	أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي في أمور مفيدة				
٢٨	اشعر أنني منعزل عمن حولي				
٢٩	لم ألتق حتى الآن بإنسان أستطيع أن أثق فيه				
٣٠	أشعر أن كل إنسان يهتم الآن بمصالحه الخاصة فقط				
٣١	اشعر أنني لست على علاقة وثيقة بأحد				
٣٢	أشعر بالعزلة عمن حولي رغم وجودي بينهم				
٣٣	اشعر أنني وحيد رغم كثرة معارفي				
٣٤	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتحدث إليه عما أريد				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

مقياس أساليب عزو العجز المتعلم

إعداد الفرحاتي ١٩٩٧ م تقنين صباح الرفاعي (١٤٢٣هـ) على البيئة السعودية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس العجز المتعلم

عزيزي الطالب :

بين يديك استمارة خاصة بدراسة علمية حول العجز المتعلم ، ويُقصد به الشعور بالعجز عن أداء أو القيام بدور معين نتيجة تجربة سابقة مشابهة ظهر فيها عدم القدرة على الأداء ، وتتكون الاستمارة من مجموعة من العبارات التي تتطلب منك الإجابة عليها بوضع علامة (✓) أمام واحدة من الإجابات (دائماً– كثيراً – أحياناً – نادراً – لا تنطبق) وذلك وفق ما ترى أنه ينطبق مع شعورك الخاص.

مع ملاحظة أنه لا يوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما هي تقديرات لدرجة تطابق العبارة مع حالتك الشخصية .

وتقبل تحياتي مسبقاً على حسن تعاونك

الباحث

البيانات الشخصية

١. العمر :

☐ ١٦ سنة ☐ ١٧ سنة ☐ ١٨ سنة ☐ أكبر من ١٨

٢. الصف الدراسي

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث

٣. القسم (التخصص)

☐ شرعي ☐ طبيعي

٤. هل تعيش مع والديك ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ مع أحدهما

٥. متوسط دخل الأسرة

☐ منخفض ☐ معتدل ☐ مرتفع

٦. عدد أفراد الأسرة

☐ صغير ☐ متوسط ☐ كبير

٧. نوع السكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ إيجار ☐ ملك

مقياس أساليب عزو العجز المتعلم

م	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق
١	يعتمد النجاح في الحياة على الحظ أكثر منه على قدرة الفرد					
٢	يخطط الآخرون لحياتي ولا أخطط لها أنا					
٣	فشلي في التقرب من أساتذتي يؤثر على علاقتي بزملائي					
٤	اعتمد في اتخاذ قراراتي على الحظ والصدفة					
٥	أعتقد في صحة القول " اتركها للظروف"					
٦	ليس في مقدوري أن أفعل شيئاً عندما أواجه مشكلات صعبة					
٧	التقرب لمراكز السلطة يشعرني بالأمان					
٨	حياتي كلها بين يدي الآخرين لا يمكنني التحكم فيها					
٩	أشعر أنني على الهامش في دائرة أسرتي بسبب عدم تفوقي					
١٠	لا أشارك في الأنشطة الاجتماعية لاعتقادي أن النتيجة ستكون حتماً فاشلة					
١١	لا أعتقد أن لي فرصة في التفوق مهما بذلت من جهد					
١٢	أشعر أن تأثيري محدود في الأحداث التي تقع بالمدرسة لأنني غير متفوق					
١٣	النجاح بدون مساعدة الآخرين مستحيل					
١٤	فشلي في كل أموري الشخصية يؤدي حتماً إلى فشلي المستقبلي					
١٥	أشعر في كل أمور حياتي أن بذل الجهد ليس مهماً في إحراز النجاح					
١٦	دافعي للنجاح ليس ذاتياً					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق
١٧	أشعر أن لي تأثير محدود على طريقة تصرف زملائي					
١٨	من الصعب أن أتمسك بحقوقي					
١٩	أرى فرص النجاح غير محسوبة في الحياة					
٢٠	فشلي في تكوين صداقات داخل المدرسة يؤثر على تحصيلي الدراسي					
٢١	لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لأمور خارجة عن إرادتي					
٢٢	لا أتوقع النجاح مهما بذلت من جهد لعدم ثقتي في قدراتي					
٢٣	لا شيء في حياة الإنسان تحت سيطرته					
٢٤	أكتشف أن الذي يحدث من نجاح أو فشل يحدث دون أدنى اعتبار لما أفعله					
٢٥	المستقبل أمر لا يخضع للسيطرة					
٢٦	كل الأشياء المحيطة في حياتي بها عنصر كبير من الحظ					
٢٧	لا أمتلك الكفاءة على عمل أي شيء					
٢٨	أشعر أن مستقبلي غير واضح وغير محدد					
٢٩	فشلي في دخول القسم الذي أرغبه سيؤثر على كل حياتي					
٣٠	لا أملك تأثير على زملائي					
٣١	من الصعب أن أحدد لنفسي ما أريده في المستقبل					
٣٢	أشعر بخيبة أمل لعدم قدرتي على مشاركة زملائي في الأنشطة الاجتماعية					
٣٣	النجاح نصيب فئة معينة والفشل نصيب فئة أخرى من الناس					
٣٤	أعتقد أنه لا جدوى من المحاولة فأنا متأكد من فشلي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبارة	تنطبق دائماً	تنطبق كثيراً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق
٣٥	فشلي يشعرني بأنني لا حول لي ولا قوة					
٣٦	أعتقد أن مستقبلي ما هو إلاّ مجازفة ربما تصيب أو تخيب ولا دخل لي فيها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com